أضواء البلاد

محمد العالي:
خبرتنا التصديرية تفتح فرصا واسعة في الخليج وخارجه

يوسف الغناة:
"بلاستيكو البحرين" نموذج لصناعة وطنية قادرة على المنافسة

أمين النجار:
توطين التشغيل وتحديث خطوط الإنتاج يعززان تنافسية "يونيفرسال رولينغ"

خالد عبداللطيف:
نواجه التحديات بالتركيز على الجودة والمرونة التشغيلية

علي أميري:
نراهن على الجودة والتوطين والتصدير لنكون في مقدمة الرواد

عبدالناصر الريفي:
"التعاون" مصنع بحريني متوسط بطموح خليجي..

"فوسكو"..
مسيرة تصنيع غذائي تتوسع بثقة نحو الأسواق العالمية

صنع في البحرين
Made in Bahrain

إعلام يواكب التحول الصناعي

صناعة عائلية.. رؤية حديثة
كيف طورت العائلات البحرينية مصانعها **عبر الأجيال؟**

أضواء البلاد

ملحق اجتماعي شهري

فريق العمل

مسؤولة الملحق:
زينب سوار

الإشراف والإخراج الفني:
كوثر جاسم

تحرير:
سعيد محمد

تدقيق:
كميـل عاشور

تصويـر:
علاء كرايمة

تابعونا على الموقع الإلكتروني:
www.albiladpress.com

صادر عن دار البلاد للصحافة والنشر
والتوزيع إدارة المبيعات والتسويق

للتواصل معنا:
adwaa@albiladpress.com
هاتف: 36531616 - 36060113

رقم التسجيل: ISSN 1985 - 8566
العنوان: مجمع 720، طريق: 24، مبنى 336، الطابق الرابع، مدينة زايد. ص. ب: 385
المنامة - مملكة البحرين. س. ت: 67133

"صنع في البحرين"..
إعلام يواكب التحول الصناعي

في وقت تتسارع فيه التحولات الاقتصادية عالميا، وتشتد فيه المنافسة على سلاسل الإنتاج والأسواق، يأتي إصدار ملحق "صُنع في البحرين" ليؤكد إيمان "أضواء البلاد" بأن الصناعة الوطنية لم تعد خيارا اقتصاديا فحسب، بل أصبحت ركيزة سيادية للتنمية المستدامة وبناء المستقبل.

إن هذا الملحق ليس مجرد نافذة إعلامية على المصانع والمنتجات، بل مشروع توثيقي ومعرفي يسلط الضوء على قصص النجاح البحرينية في قطاع الصناعة، من المصانع الكبيرة إلى المنشآت المتوسطة، ومن الصناعات الثقيلة إلى التحويلية والغذائية، في محاولة لرسم خريطة واقعية لما تحقق، وما يمكن أن يتحقق.

ويرتكز هذا الإصدار على ثلاثة محاور أساسية، أولها إبراز القيمة المضافة للصناعة الوطنية، بوصفها مولدا لفرص العمل، ورافدا للناتج المحلي، وداعما للميزان التجاري، وثانيها توثيق التجارب الصناعية الرائدة، ونقل خبراتها إلى الأجيال الجديدة من رواد الأعمال والمستثمرين، وثالثها تعزيز ثقة المستهلك بالمنتج البحريني، عبر تسليط الضوء على معايير الجودة، والتحديث التقني، والالتزام بالمواصفات العالمية.

علاوة على ما تقدم، نهدف إلى أن يكون هذا الإصدار جسرا بين المصنع وصانع القرار، وبين المستثمر والرأي العام، عبر قراءة التحديات التشريعية والتمويلية والتصديرية التي تواجه الصناعة، وطرحها بلغة مهنية مسؤولة تدعم الحلول ولا تكتفي بالتشخيص، انسجامًا مع رؤية البحرين الاقتصادية 2030، ومع التوجه الوطني نحو اقتصاد منتج قائم على الابتكار والتنوع، وهو تعبير عن قناعة راسخة بأن الإعلام شريك في التنمية، وليس مجرد ناقل للأحداث.

"صُنع في البحرين" هو تحية لكل يد عملت، ولكل عقل ابتكر، ولكل مصنع صمد في وجه المنافسة، ولكل قصة نجاح تستحق أن تُروى، لأنه عندما تُروى قصص الصناعة، يُكتب مستقبل الوطن بلغة الإنتاج.

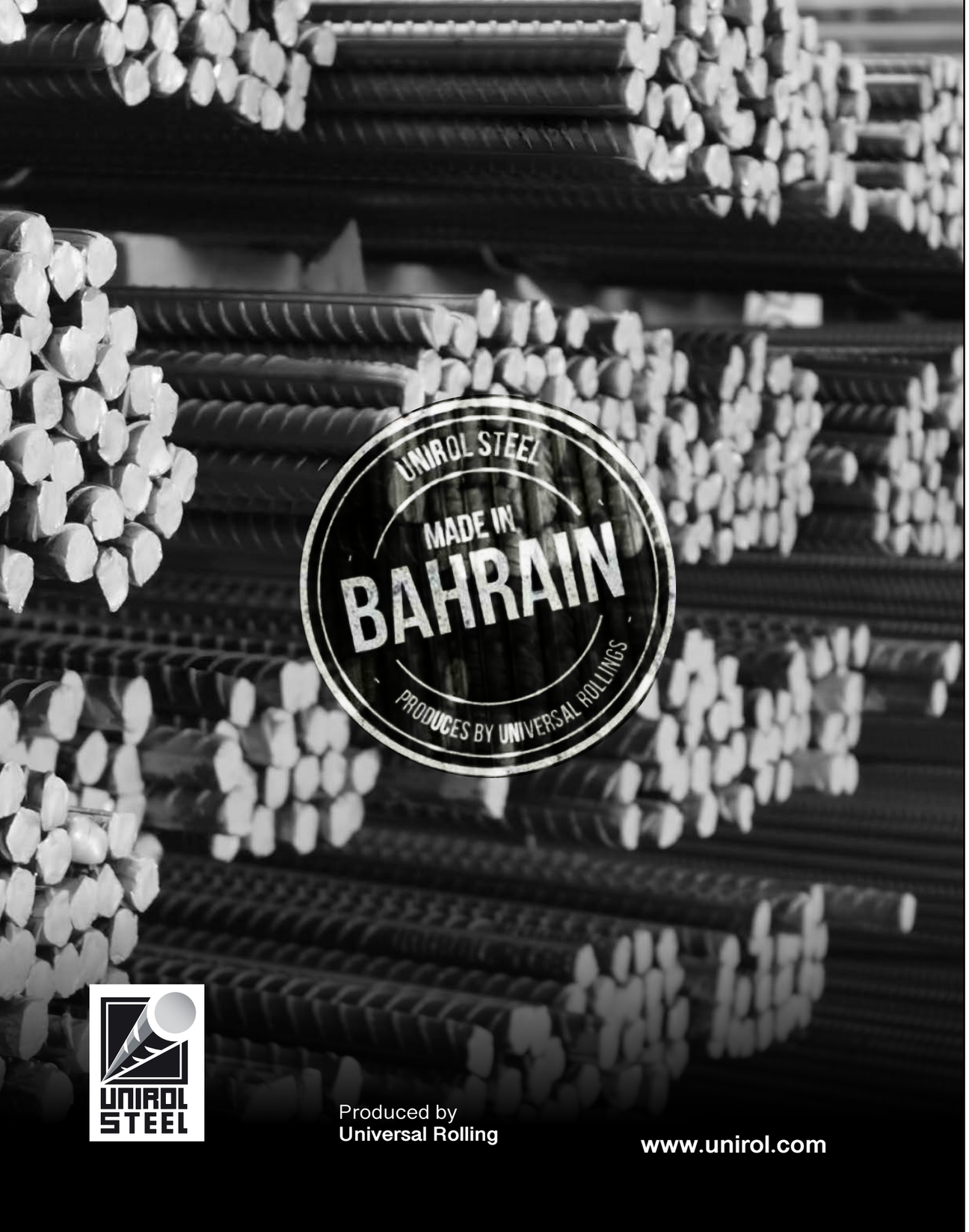

صنع في البحرين
Made in Bahrain

04 | • **رحلة التحول الرقمي**
لشركة البا نحو مستقبل أكثر سلامة واستدامة

08 | • **4.0Industry**
تعيد رسم خريطة المصانع الوطنية

12 | • **"وايرز انترناشيونال"..**
من المصنع المحلي إلى شبكة توزيع عالمية

16 | • **"بلاستيكو"**
البحرين نموذج لصناعة وطنية قادرة على المنافسة

20 | • توطين التشغيل وتحديث خطوط الإنتاج يعززان تنافسية **"يونيفرسال رولينغ"**

24 | • **"ميدال للكابلات"**
لاعب رئيس في أسواق الطاقة العالمية

28 | • **مجموعة أميري للصناعات...**
7 عقود من الخبرة الكهربائية بصناعة بحرينية خالصة

32 | • **التعاون**
مصنع بحريني متوسط بطموح خليجي..

36 | • **فوسكو..**
مسيرة تصنيع غذائي تتوسع بثقة نحو الأسواق العالمية

40 | • **كيف يمكن للخبرة الهندية**
أن تعيد تشكيل القطاع؟

44 | • **صناعة عائلية.. رؤية حديثة**
كيف طورت العائلات البحرينية مصانعها عبر الأجيال؟

48 | • **الصناعة الصغيرة والمتوسطة..**
العمود الفقري غير المرئي للاقتصاد الوطني

54 | • **2026.. العام الأخير**
في استراتيجية قطاع الصناعة

56 | • **أقدم الصناعات**
في البحرين

62 | • **أشهر محطات القطار**
التي تستحق الزيارة عالميا

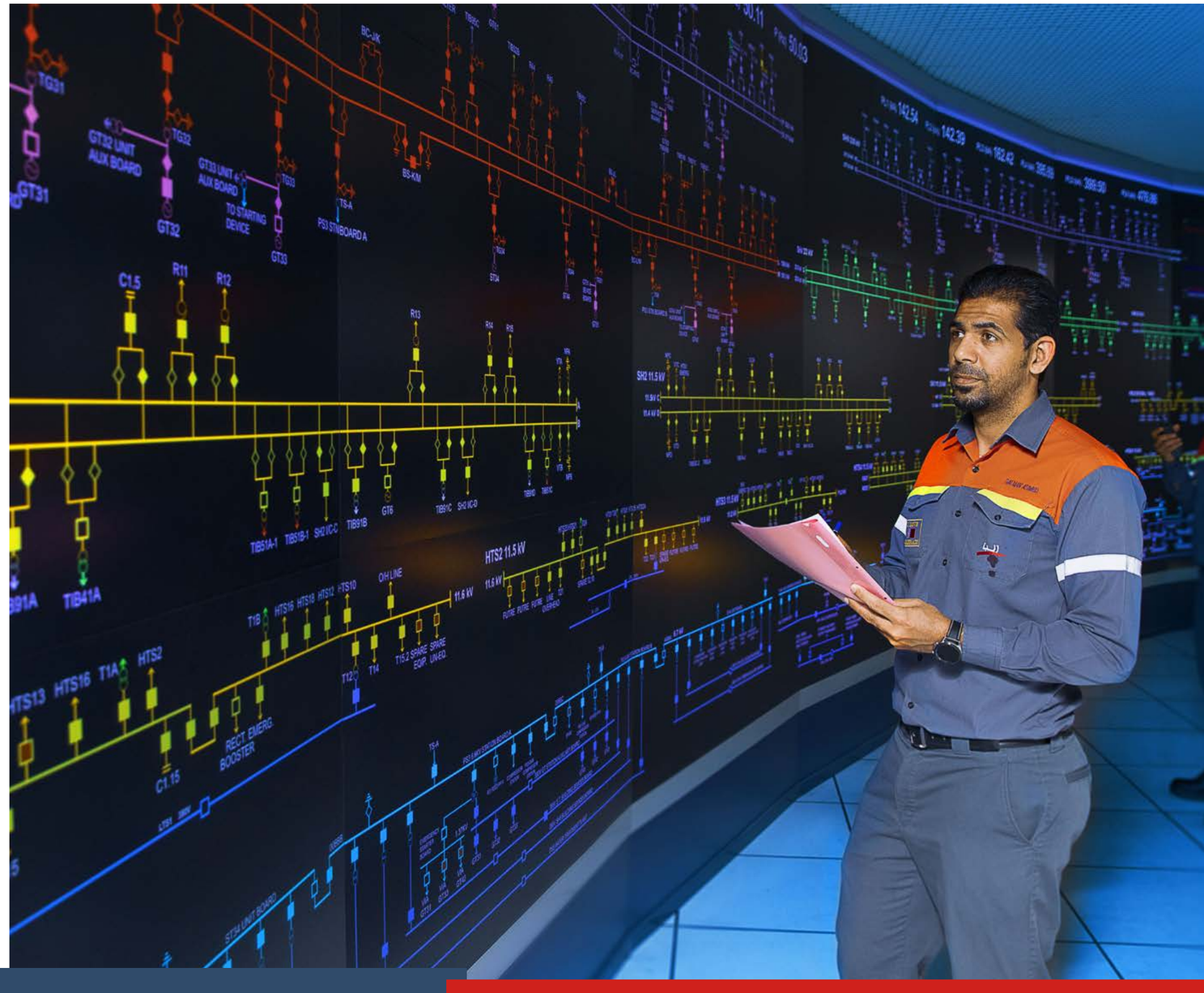

Aluminium for the world

رحلة التحول الرقمي لشركة البا نحو مستقبل أكثر سلامة واستدامة

من قلب المشهد الصناعي في مملكة البحرين، تواصل شركة ألمنيوم البحرين (البا) إرساء معايير جديدة للتميز الصناعي، عن طريق تبني العديد من مبادرات الابتكار الرقمي. فعبر مزيج متكامل من الشراكات الاستراتيجية، والتقنيات المتقدمة، والابتكار الداخلي، تبني "البا" مستقبلا أكثر سلامة وذكاء واستدامة.

ALUMINIUM INTERNATIONAL TODAY

الابتكار عبر الشراكات العالمية

شكل تحديث نظام تخطيط الموارد المؤسسية (ERP) عبر اتفاقية استراتيجية مع شركة "SAP" العالمية، محطة رئيسة في رحلة التحول لدى "البا"، حيث تحولت الشركة إلى منصة Rise with SAP السحابية الرائدة، التي توفر معالجة فورية للبيانات، وتحليلات متقدمة، وبنية قابلة للتوسع تعزز الأداء وتجربة جميع المستخدمين عبر منظومة أصحاب المصلحة في "البا".

ولتعزيز موثوقية التشغيل في محطات الطاقة التابعة لها، اعتمدت "البا" منصة "EtaPRO" المدعومة بالذكاء الاصطناعي، التي تراقب الأداء الحراري وتتنبأ بتراجع كفاءة المعدات. هذا التحول من الصيانة التفاعلية إلى الصيانة التنبؤية يتيح تدخلا أسرع، ويقلل من فترات التوقف، ويسهم في الحفاظ على أصول الشركة في حالة جيدة.

من جانب آخر، قامت "البا" بتطوير عملياتها اللوجستية عبر شراكتها مع شركة Comvision الهندية، إذ أطلقت نظام Albavision المعتمد على تقنية RFID، والذي يوفر رؤية فورية ودقيقة لحركة ومستويات المخزون في جميع ساحات الشحن في البحرين. ولا يقتصر هذا الحل على تحسين كفاءة العمليات التشغيلية وخفض التكاليف، بل يمثل أيضا دخولا استراتيجيا لشركة البا إلى مجال تسويق التكنولوجيا، مع إتاحة فرص للترخيص العالمي وتقاسم الإيرادات.

شراكات محلية ذات أثر مستدام

تسهم شراكة محلية رئيسة مع شركة "أري للابتكار" بمملكة البحرين، في تمكين "البا" من تطبيق علوم البيانات المتقدمة لتحسين عمليات صهر الألمنيوم. ويركز هذا التعاون على جوانب متعددة، منها تعزيز كفاءة استهلاك الطاقة، وتنظيم درجة حرارة الخليط المصهور، وإطالة عمر خلايا الصهر، بالإضافة إلى تطوير أدوات دعم اتخاذ القرار بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي، ما يسهم في خفض التكاليف، وتقليل فترات التوقف، وتحسين جودة المنتج، إلى جانب تعزيز سلامة الموظفين.

ويبرز التزام "البا" في استخدام تقنيات التدريب التفاعلي الحديثة عبر تعاونها مع شركة أطياف للحلول الإلكترونية، ما أثمر إطلاق برنامج تدريبي بتقنية الواقع الافتراضي (VR) لمحاكاة حالات الطوارئ في خطوط الصهر. وقد حصد هذا البرنامج جائزة "براندون هول" العالمية للتميز، إذ يقدم بيئات محاكاة لسيناريوهات واقعية تمكن الموظفين من التدرب على الإجراءات الحرجة والاستجابة للطوارئ ضمن بيئة تعليمية آمنة داخل قاعات مركز التدريب بالشركة. كما سبق للشركة أن طورت برامج محاكاة مماثلة لعمليات أخرى في مواقع الإنتاج، مثل تشغيل الرافعات، بالتعاون مع الشركات المصنعة للمعدات.

وفي خطوة تاريخية، أصبحت "البا" أول شركة صناعية في البحرين تعتمد شبكة خاصة للجيل الخامس (5G)، بالتعاون مع بتلكو من بيون ونوكيا. وتوفر هذه البنية التحتية فائقة السرعة إمكانات متقدمة لتطبيقات الصيانة التنبؤية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، والأنظمة المستقلة، والمراقبة الفورية، بما يعزز الأداء التشغيلي، والسلامة، وجودة اتخاذ القرار.

كما أصبحت "البا" أول شركة تنضم إلى برنامج الابتكار المفتوح الذي يدعمه صندوق العمل (تمكين) وتديره برينك الشرق الأوسط، وهو برنامج يربط الشركات الكبرى بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتميزة في قطاع التقنية والابتكار في مملكة البحرين. وضمن هذه الشراكة، تم اختيار ثلاث شركات ناشئة لتطوير حلول تعتمد على الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء؛ لمعالجة احتياجات محددة تتعلق بتكامل البيانات وموثوقية الأصول في "البا"، بما يعزز الابتكار داخل الشركة، ويدعم في الوقت ذاته نمو الشركات المحلية الناشئة.

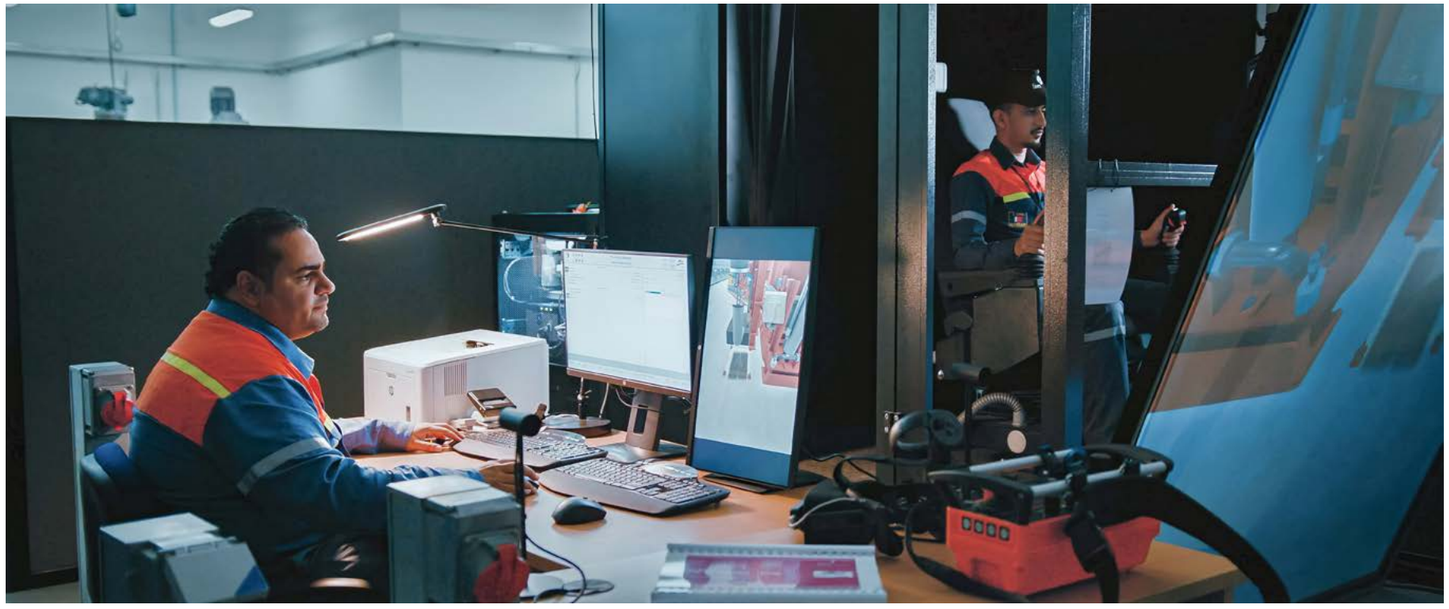

مبادرات "البا" في التحول الرقمي

تدعم جهود الشركة في تعزيز سلامة الموظفين وتحقيق الكفاءة والاستدامة بمختلف عملياتها

التمكين يبدأ من الداخل

على الصعيد الداخلي، تواصل فرق العمل في "البا" تطوير مجموعة من الحلول الرقمية ذات الأثر الملموس. ففي خطوط الصهر، تم استبدال القوائم الورقية لفحص المعدات والمركبات التشغيلية بأنظمة رقمية، ما أسهم في تسهيل عمليات التفتيش وتحسين مستوى الامتثال. كما أطلقت الشركة منصة رقمية لإدارة النفايات تسهم في تبسيط إجراءات التخلص وإعادة التدوير، بما يدعم أهداف "البا" في مجال الاستدامة. بالإضافة إلى ذلك، اعتمدت "البا" تقنية الوسم بالليزر لمنتجاتها من القضبان، مع تضمين رموز بيانات قابلة للمسح لتعزيز التتبع والتكامل مع أنظمة الأتمتة التابعة لعملائها، في خطوة تعكس التزام الشركة بمبادئ التصنيع الذكي المتمحور حول احتياجات العملاء ورضاهم.

إن التحول الرقمي في "البا" ليس مبادرة منفردة، بل هو سلسلة مترابطة من الخطوات نحو مستقبل مستدام، تدفعها شراكات استراتيجية ذات رؤية مستقبلية، وأنظمة ذكية، وثقافة راسخة للتحسين المستمر.

"Industry 4.0"
تعيد رسم خريطة المصانع الوطنية

التكنولوجيا تقود التحول الصناعي في البحرين
نحو إنتاجية أعلى واستدامة أشمل

أدخلت مملكة البحرين، التكنولوجيا إلى القطاع الصناعي بصورة منهجية ومتدرجة؛ لتجعل منها أحد المحركات الرئيسة لرفع الإنتاجية، وتعزيز التنافسية، وتقليل الكلفة التشغيلية، وتحسين الاستدامة البيئية. هذا التحول لم يكن خطوة واحدة، بل مسارا متكاملا اعتمد على تحديث البنية الصناعية، وربطها بالتحول الرقمي، والاستثمار في رأس المال البشري، بما ينسجم مع التوجهات العالمية للصناعة الذكية.

الصناعة الذكية.. من الأتمتة إلى إنترنت الأشياء

في صلب هذا التحول، برز توجه البحرين نحو تبني مفاهيم الثورة الصناعية الرابعة (Industry 4.0) في عدد متزايد من المصانع.

وشمل ذلك إدخال الأتمتة والتحكم الرقمي في خطوط الإنتاج، واستخدام إنترنت الأشياء الصناعي (IIoT) لمراقبة الأداء وتنفيذ الصيانة التنبؤية، إلى جانب أنظمة التحكم الذكي التي تقلل الأخطاء والهدر وترفع جودة المنتج النهائي.

وقد تجلى هذا التحول بوضوح في صناعات حيوية مثل الألمنيوم ومشتقاته، والصناعات الغذائية والدوائية، إضافة إلى صناعات مواد البناء، ما أسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية وتعزيز قدرة المصانع البحرينية على المنافسة في الأسواق المحلية والخارجية.

إدارة المصانع وسلاسل الإمداد

ولم يقتصر إدخال التكنولوجيا على خطوط الإنتاج فقط، بل امتد ليشمل إدارة المصانع وسلاسل الإمداد، فقد اعتمدت العديد من المصانع البحرينية أنظمة رقمية متقدمة، مثل أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP) لإدارة الموارد والإنتاج والمخزون، إلى جانب أنظمة التتبع والشفافية لسلاسل التوريد، والتحليل البياني للتنبؤ بالطلب وتقليل المخزون الراكد، وساعد هذا التحول البحرين على التعامل بمرونة مع اضطرابات سلاسل الإمداد العالمية التي ظهرت بوضوح بعد جائحة كورونا، حيث تمكنت المصانع من تحسين سرعة الاستجابة وتخفيف المخاطر التشغيلية.

د. بدر المناعي

رؤية أكاديمية بين الرابعة والخامسة

وفي هذا السياق، يؤكد عضو هيئة التدريس بقسم الهندسة الميكانيكية في جامعة البحرين د. بدر المناعي، أن الثورة الصناعية شكلت عبر مراحلها المتعاقبة أحد أهم التحولات التاريخية، التي أعادت تشكيل أنماط الحياة والعمل والاقتصاد عالميا، فمنذ الثورة الصناعية الأولى، التي نقلت المجتمعات من الزراعة إلى التصنيع، مرورا بالكهرباء والتقنيات الرقمية، وصولا إلى الثورة الصناعية الرابعة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء وتحليل البيانات والروبوتات.

ويشير المناعي إلى أن الثورة الصناعية الرابعة تمثل نقلة نوعية تجعل المصانع أكثر كفاءة ومرونة، وتعيد رسم خريطة سوق العمل، مع بروز ملامح الثورة الصناعية الخامسة التي تركز على التكامل بين الإنسان والآلة، وتعزيز الاستدامة، والابتكار القائم على القيم الإنسانية.

وشدد على أهمية مواكبة البحرين لهذه التحولات عبر تعزيز البنية التحتية الرقمية، وتشجيع الاستثمار في التقنيات الحديثة، وربط التعليم بسوق العمل، مؤكدا الدور المحوري لجامعة البحرين في إعداد كوادر هندسية مؤهلة، عبر برامج أكاديمية ومساقات متخصصة في التقنيات الذكية.

التكنولوجيا والاستدامة... كفاءة الطاقة في قلب الصناعة

من جانبه، أشار خبير تكنولوجيا المعلومات شاكر العويناتي إلى الدور المتنامي للتكنولوجيا الصناعية في تعزيز كفاءة الطاقة والاستدامة، ضمن التزامات البحرين البيئية.

فقد جرى توظيف التكنولوجيا في خفض استهلاك الطاقة والمياه، وإعادة تدوير المخلفات الصناعية، واستخدام أنظمة استعادة الحرارة المهدرة، إضافة إلى التحول الجزئي نحو الطاقة النظيفة في بعض المصانع، ويعد هذا المحور بالغ الأهمية، خصوصا في الصناعات الثقيلة كثيفة الاستهلاك للطاقة، حيث تسهم الحلول التقنية في تقليل الأثر البيئي وتحسين الكفاءة الاقتصادية في آن واحد.

الصناعة الذكية تعيد تشكيل بوابة التنافسية الإقليمية للمنتج البحريني

شاكر العويناتي

تشريعات ودعم وتمكين

لعبت الجهات الحكومية والمؤسسية دورا محوريا في دعم هذا التحول الصناعي وفق ما أشار إليه العويناتي، وفي مقدمتها وزارة الصناعة والتجارة، عبر تحديث الأطر التنظيمية وتشجيع التحول الرقمي، إلى جانب مجلس التنمية الاقتصادية الذي أسهم في جذب الاستثمارات الصناعية التقنية ونقل المعرفة، فضلا عن دور "تمكين" في تدريب الكوادر الوطنية على التقنيات الصناعية الحديثة، ولم يقتصر إدخال التكنولوجيا على المصانع الكبرى، بل شمل المصانع الصغيرة والمتوسطة، التي استفادت من خطوط إنتاج نصف مؤتمتة، وآلات رقمية صغيرة عالية الكفاءة، وحلول التصنيع المرن (Lean Manufacturing). وقد أتاح ذلك لرواد الأعمال البحرينيين دخول الصناعات التحويلية بقدرات تنافسية أعلى وتكلفة أقل.

الابتكار والتصنيع

وقد بدأت البحرين في ربط الصناعة بالابتكار، عبر استخدام الذكاء الاصطناعي في مراقبة الجودة، والروبوتات الصناعية في التعبئة والتغليف، والتصميم الرقمي والمحاكاة قبل الإنتاج. وأسهم هذا التوجه في تقليل كلفة التجربة والخطأ، ورفع سرعة الوصول إلى السوق، وتعزيز مرونة المنتج.

وعلى مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، تشير التقديرات إلى أن الاستثمارات في التحول الرقمي الصناعي تجاوزت 10 مليارات دولار سنويا، ففي السعودية، تستهدف رؤية 2030 رفع مساهمة التصنيع الذكي إلى 30 % من الناتج المحلي الإجمالي، بينما تسعى الإمارات إلى رقمنة 75 % من عمليات التصنيع بحلول العام 2031.

أما البحرين، فتركز على تعزيز بنيتها التحتية الرقمية، وتحفيز الاستثمارات التقنية، وربط التعليم الفني والجامعي باحتياجات الصناعة، بما يعزز تنافسيتها في المشهد الصناعي الإقليمي والعالمي.

من الأتمتة إلى الذكاء الاصطناعي..
تحول صناعي متسارع في البحرين

"وايرز انترناشيونال".. من المصنع المحلي إلى شبكة توزيع عالمية

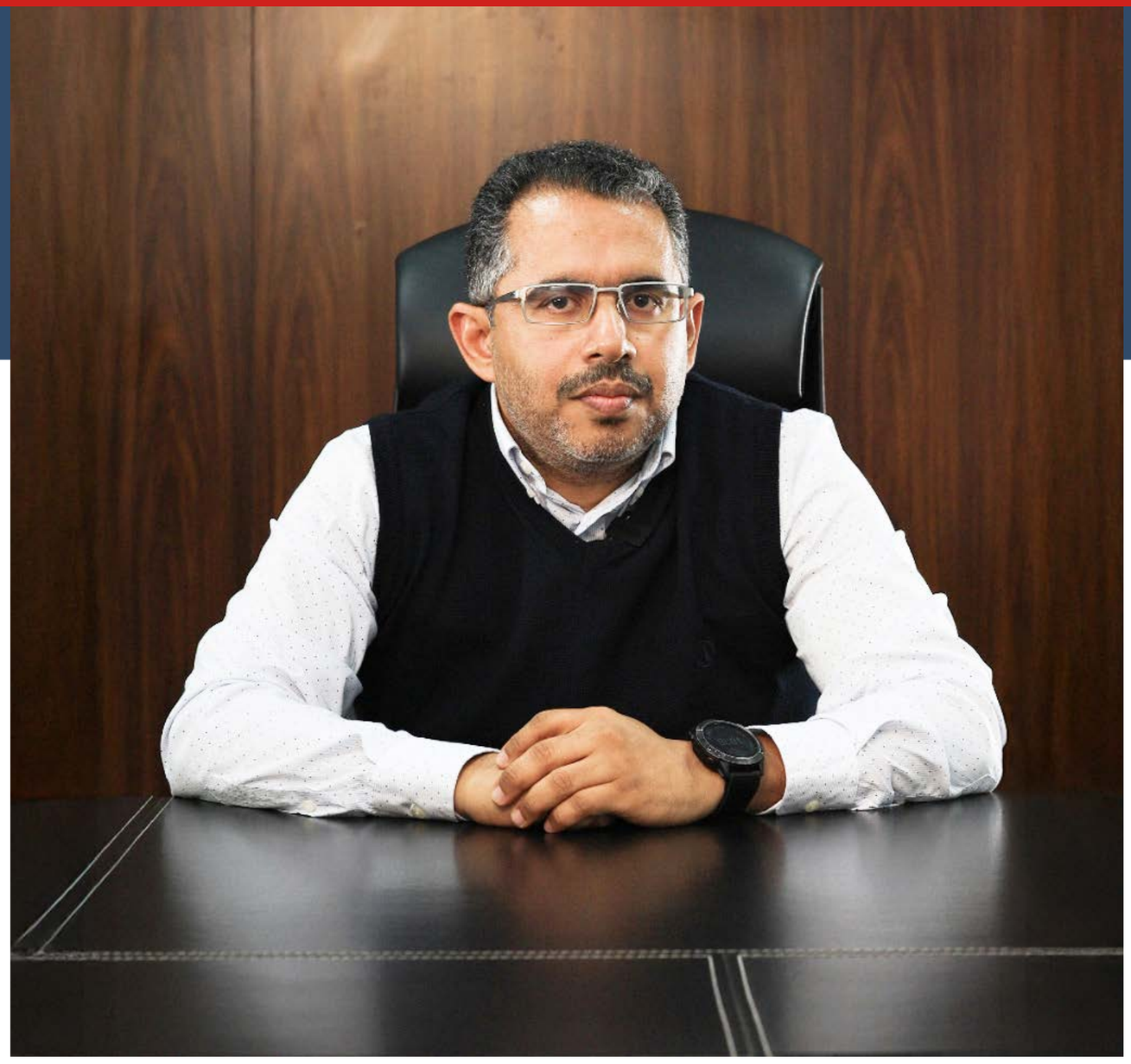

محمد العالي: خبرتنا التصديرية تفتح فرصا واسعة في الخليج وخارجه

في إطار تسليط الضوء على التجارب الصناعية الوطنية الرائدة، حاور "أضواء" المدير التنفيذي لشركة Wires International محمد العالي؛ للوقوف على حجم النشاط الصناعي للشركة، ودورها في ترسيخ مفهوم "صنع في البحرين"، ومسار التحول نحو الصناعات ذات القيمة المضافة، إلى جانب فرص التوسع والتصدير في الأسواق الإقليمية والدولية، والتفاصيل في سطور الحوار التالي...

"تمكين".. وراء حضورنا في الأسواق العالمية

كيف تصنفون حجم النشاط الصناعي للشركة اليوم؟ وما أبرز التحديات والفرص، مع نبذة عن التأسيس وخطط التطوير؟

شركة Wires International تصنف ضمن فئة النشاط الصناعي المتوسط إلى الكبير، بالنظر إلى امتلاكها مصنعا حديثا مخصصا للإنتاج بمساحة تقارب 12 ألف متر مربع، ومجهزا بتقنيات متقدمة في مجالي الإنتاج والتشطيب لتلبية متطلبات الأسواق المختلفة، والشركة تأسست العام 1985، وتتخذ من مملكة البحرين مقرا رئيسا لها، وهذا الامتداد الزمني مكنها من بناء خبرة صناعية وتراكم معرفي في قطاعها.

أما على صعيد الفرص، فوجود مصنع حديث وقدرات تشغيلية مستقرة يتيح سرعة الاستجابة لاحتياجات قطاعات متعددة داخل

السوق البحرينية، ويعزز استمرارية التوريد المحلي. ولا ننسى دور صندوق العمل "تمكين"، الذي أتاح لنا فرصة الحصول على أحدث الأجهزة والمعدات عبر برامج الدعم المتعددة، هذا إلى جانب فرصة المشاركة الدولية في المعارض، التي بدورها فتحت لنا آفاق التوسع والنمو.

التصنيع الكامل في البحرين

كيف تسهم الشركة في تعزيز مفهوم "صنع في البحرين" من حيث الجودة والتوطين وسلاسل الإمداد؟

الشركة تمثل نموذجا عمليا لمفهوم "صنع في البحرين" عبر التصنيع الكامل داخل المملكة، في مصنع مخصص ومجهز للإنتاج، ما يعكس وجود قاعدة صناعية وطنية قادرة على تلبية احتياجات السوقين المحلية والخارجية.

إن الجودة تعد ركيزة أساسية في عمليات الشركة، حيث تعتمد أنظمة فحص صارمة للجودة، إلى جانب التزامها بمعايير عالمية، من بينها حصولها على شهادة ISO 9001، وهو ما يعزز ثقة الأسواق بالمنتج البحريني.

لهذا، فإن التصدير إلى أكثر من 42 دولة عبر شبكة توزيع عالمية يعد مؤشرا واضحا على قدرة المنتج المصنع في البحرين على المنافسة خارجيا، ويجسد عمليا القيمة المضافة لعلامة "صنع في البحرين" في الأسواق الدولية.

رفع القيمة المضافة

إلى أي مدى نجحت الشركة في الانتقال من الإنتاج التقليدي إلى الصناعات التحويلية ذات القيمة الأعلى؟ وما دور التكنولوجيا في ذلك؟

المنظومة التصنيعية للشركة تقوم على مصنع حديث وخطوط إنتاج وتشطيب متقدمة (loom and finishing plants)، ما يضع نشاطها ضمن الصناعات التحويلية التي ترفع القيمة المضافة عبر التصنيع والتشطيب وفق متطلبات كل سوق.

هذا التوجه أسهم في تحسين ثبات الجودة، وتوسيع قاعدة المنتجات، وتعزيز الحضور في الأسواق الخارجية، والشركة تصنيف اليوم ضمن أفضل عشرة مصنعين عالميا في مجال شاش الألمنيوم، وهو ما يعكس أثر الاستثمار في التكنولوجيا والتطوير الصناعي على تنافسيتها.

الجودة وزمن التسليم
عناصر حاسمة في المنافسة الدولية

كفاءة وموثوقية

ما فرص التوسع خارج السوق المحلية، خصوصا في الخليج؟ وما أبرز تحديات التصدير؟

فرص التوسع خارج السوق المحلية، بما في ذلك الأسواق الخليجية، تعد مرتفعة، استنادا إلى خبرة تصديرية قائمة بالفعل وانتشار منتجات الشركة في أكثر من 42 دولة.

ثم لابد من الإشارة إلى أن تنوع تطبيقات منتجات الألمنيوم، مثل شاش الحشرات للاستخدامات المنزلية والتجارية والزراعية، يفتح آفاقا واسعة للتوسع القطاعي داخل أسواق المنطقة.

أما تحديات التصدير، فتتمثل في اختلاف المواصفات الفنية بين الأسواق، والمنافسة السعرية، ومتطلبات إدارة سلاسل الإمداد مع الحفاظ على زمن التسليم، والشركة تتعامل مع هذه التحديات ضمن التزامها التشغيلي بتلبية احتياجات الأسواق بكفاءة وموثوقية.

نصنع في البحرين وننافس عالميا
والقيمة المضافة تقودنا إلى الخارج

استقطاب الكفاءات البحرينية ورفع القيمة المضافة

يوسف الغناة:
"بلاستيكو البحرين" نموذج لصناعة وطنية قادرة على المنافسة

في إطار دورها الإعلامي كشريك في التنمية وداعم للقطاع الصناعي، تواصل "البلاد" تسليط الضوء على التجارب البحرينية الرائدة، وقصص النجاح التي تعكس جودة المنتج الوطني وقدرته على المنافسة. وفي هذا السياق، حاور "أضواء" المدير العام لمصنع بلاستيكو البحرين ذ.م.م. يوسف الغناة، للحديث عن تجربة المصنع، وتحديات الصناعة، وآفاق التوسع المستقبلية.

نحظى بفرص مهمة بفضل دعم الحكومي الملموس
خصوصا عبر صندوق العمل "تمكين"

قاعدة إنتاجية

بداية، كيف تصنفون نشاطكم الصناعي، ومتى كانت انطلاقة مصنع بلاستيكو البحرين؟

تأسس مصنع بلاستيكو البحرين ذ.م.م. في العام 2019، ويصنف اليوم ضمن فئة المشروعات الصناعية المتوسطة والرائدة في مملكة البحرين، حيث حرصنا منذ انطلاقتنا على بناء قاعدة إنتاجية قادرة على تلبية احتياجات السوق المحلية بجودة عالية ومعايير تنافسية.

تقلبات سلاسل التوريد

ما أبرز التحديات التي يفرضها هذا الحجم من النشاط داخل السوق البحرينية، وما الفرص المتاحة؟

لا شك أن من أبرز التحديات التي نواجهها تقلبات سلاسل التوريد، سواء من حيث أسعار المواد الخام أو تكاليف النقل والشحن، وهي عوامل تؤثر على مختلف القطاعات الصناعية. في المقابل، نحظى بفرص مهمة، يأتي في مقدمتها الدعم الحكومي الملموس، خصوصا عبر صندوق العمل (تمكين)، الذي يشكل ركيزة أساسية في دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتعزيز استدامتها ونموها داخل السوق البحرينية.

شراكات استراتيجية

■ ماذا عن خطط التطوير المستقبلية للمصنع؟

نحرص في "بلاستيكو البحرين" على عقد شراكات استراتيجية مع الموردين والعملاء، إلى جانب الاستثمار المستمر في التطوير ورفع الكفاءة الإنتاجية، بما ينعكس على جودة المنتج وقدرته التنافسية محليا وإقليميا.

ثقة المستهلك

■ إلى أي مدى يسهم مصنعكم في ترسيخ مفهوم "صنع في البحرين"؟

نسهم في تعزيز مفهوم "صنع في البحرين" عبر التزامنا الصارم بمعايير الجودة العالمية، الأمر الذي يعزز ثقة المستهلك في المنتج المحلي.
كما نولي أهمية كبيرة لتوظيف الكفاءات الوطنية، ونمنحها الأولوية في جميع المستويات الوظيفية، من الإدارة العليا وصولا إلى خطوط الإنتاج، انطلاقا من مسؤوليتنا المجتمعية وتقديرا للجهود الحكومية ودور "تمكين" في دعم وتوجيه القطاع الصناعي.

الطلب المتزايد

■ هل نجحتم في الانتقال إلى صناعات ذات قيمة مضافة أعلى؟

نعم، نجحنا في ذلك عبر توظيف أحدث المعدات والتقنيات الصناعية التي تواكب التطورات التكنولوجية، وهو ما أحدث نقلة نوعية في مستويات الإنتاج لدينا، ورفع الكفاءة والجودة، فضلا عن تمكيننا من تلبية الطلب المتزايد في السوقين المحلية والإقليمية، وطرح منتجات جديدة وفق احتياجات العملاء.

فرص واعدة

■ ما فرص التوسع خارج السوق المحلية، وما التحديات التي تواجه التصدير؟

المنتج البحريني يتمتع بفرص واعدة للتوسع الخارجي، وقد نجحنا منذ بداياتنا في دخول السوق الخليجية إلى جانب أسواق أخرى، أما أبرز التحديات، فتتمثل في تقلبات أسعار الوقود وتكاليف الشحن، والمنافسة الشديدة، إضافة إلى سرعة تحديث القوانين والأنظمة التجارية في الأسواق المختلفة، وهو ما يتطلب منا مرونة عالية والتزاما دائما بالامتثال للمتطلبات التنظيمية.

Plastico Bahrain

شركة بلاستيكو البحرين ذ.م.م. هي شركة تصنيع مقرها البحرين

متخصصة في أنابيب البوليمير و ملحقاتها عالية الجودة

كما نقدم لكم حلولا موثوقة و دائمة لمشاريع البناء و البنية التحتية

PLASTICOBAHRAIN
00973 66316644

صنع في البحرين
Made in Bahrain

السوق المفتوحة تفرض كفاءة أعلى..
ودعم "تمكين" أسهم في خلق فرص عمل للمواطنين

أمين النجار:
توطين التشغيل وتحديث خطوط الإنتاج يعززان تنافسية "يونيفرسال رولينغ"

في ظل التحولات التي يشهدها القطاع الصناعي في مملكة البحرين، تتجه المصانع الوطنية إلى رفع كفاءتها التشغيلية، وتعزيز الاعتماد على التكنولوجيا، وتوسيع حضورها في سلاسل الإمداد المحلية، ضمن مسار يدعم مفهوم "صنع في البحرين" ويعزز الأمن الصناعي.

وفي هذا السياق، تبرز تجربة شركة يونيفرسال رولينغ ذ.م.م كنموذج لصناعة واجهت تحديات التوقف والمنافسة، لكنها أعادت بناء قدراتها عبر التحديث والأتمتة وتوطين الوظائف، وفي هذا الحوار، يسلط مدير الموارد البشرية في الشركة أمين النجار، الضوء على حجم النشاط الصناعي، وأبرز التحديات والفرص، ودور التكنولوجيا في رفع الإنتاجية، إلى جانب آفاق التوسع الإقليمي.

من صناعة متوسطة إلى طاقة إنتاجية متنامية

كيف تصنفون حجم النشاط الصناعي لشركة يونيفرسال رولينغ، وما أبرز التحديات والفرص داخل السوق البحرينية؟

يمكن تصنيف نشاط شركة يونيفرسال رولينغ ذ.م.م ضمن فئة الصناعة المتوسطة، استنادا إلى حجم الطاقة الإنتاجية والبنية التشغيلية للمصنع، أما فكرة تأسيس الشركة فتعود إلى العام 2023 لتلبية احتياجات السوق المحلية من منتجات حديد التسليح، وبدأ الإنتاج بطاقة سنوية تقارب 170 ألف طن.

مرت الشركة لاحقا بتحديات تشغيلية نتيجة الأزمة المالية العالمية، أدت إلى توقف شبه كلي في العام 2014، قبل انتقال الملكية إلى ملاك جدد في 2016، وهي مرحلة أعادت رسم مسار الشركة. وفي العام 2018، تم تحديث خط الإنتاج لرفع الطاقة إلى نحو 300 ألف طن سنويا، بدعم جزئي من صندوق العمل (تمكين)، ما أسهم في خلق شواغر وظيفية جديدة للمواطنين.

أما أبرز التحديات، فتتمثل في كون السوق البحرينية سوقا محدودة ومفتوحة في آن واحد، ما يفرض منافسة مباشرة مع مصانع إقليمية أكبر، ويجعل الجودة والكفاءة وزمن التوريد عوامل حاسمة للبقاء والنمو.

"صنع في البحرين".. من الشعار إلى الممارسة

كيف يسهم مصنعكم في تعزيز مفهوم "صنع في البحرين" من حيث الجودة والتوطين وسلاسل الإمداد؟

نعمل في يونيفرسال رولينغ على ترجمة مفهوم "صنع في البحرين" إلى ممارسة عملية، بدءا من الالتزام بأعلى معايير الجودة الدولية لضمان موثوقية المنتج ومطابقته للمواصفات المعتمدة، ومنذ تحديث خط الإنتاج في العام 2016، أصبح المصنع يعتمد بصورة أكبر على مواد خام موردة من شركات بحرينية، ما يعزز سلاسل الإمداد المحلية ويحد من الاعتماد الخارجي.

وعلى مستوى التوطين، شهدت الشركة نقلة نوعية؛ إذ أصبح معظم مشغلي آلات الإنتاج من البحرينيين بعد أن كانت العمالة الوطنية محصورة في الوظائف الإدارية. كما نعمل على خطط مستقبلية لتأهيل مهندسين وفنيين بحرينيين، فيما تقتصر العمالة الأجنبية حاليا على بعض التخصصات الفنية الدقيقة.

التكنولوجيا ترفع الإنتاجية وتقلل المخاطر

هل نجحتم في الانتقال إلى صناعات ذات قيمة أعلى باستخدام التكنولوجيا الحديثة؟

بالفعل، أسهمت أتمتة معظم خط الإنتاج في تقليل الاعتماد على العمل البدني، ورفع الإنتاجية والكفاءة التشغيلية. كما أدى هذا التحول إلى تحسين السلامة المهنية وتقليل المخاطر داخل بيئة العمل، مع الحفاظ على جودة المنتج وثباتها وفق المعايير الدولية.

يمكن القول إن التكنولوجيا أصبحت عنصرا محوريا في استدامة الأداء وتحقيق التوازن بين الإنتاجية وسلامة العاملين.

فرص التصدير وتحديات الرسوم

ما آفاق التوسع خارج السوق المحلية، خصوصا في السوق الخليجية؟

لدينا فرص حقيقية للتوسع في الأسواق الخليجية، وقد سبق للشركة التصدير إلى الكويت والسعودية بالعامين 2020 و2021، غير أن التحديات الحالية تتمثل في الرسوم المرتفعة والقيود المفروضة على منتجات حديد التسليح في بعض الدول المجاورة، ما يحد من القدرة التنافسية السعرية.

ومع ذلك، نعمل حاليا على دراسة خيارات لإعادة استئناف التصدير مستقبلا، بالاستفادة من جودة المنتج والالتزام بالمعايير الدولية، مع مراقبة تطورات السياسات التجارية في المنطقة.

ختاما، أمام تجربة "يونيفرسال رولينغ" فإننا نشاهد نموذجا لصناعة وطنية أعادت بناء نفسها عبر التحديث والأتمتة، وراهنت على توطين الوظائف وتعزيز سلاسل الإمداد المحلية، ضمن رؤية تسعى إلى ترسيخ قيمة "صنع في البحرين" وفتح آفاق نمو مستدام داخل السوق المحلية وخارجها.

50 عاما من التصنيع والابتكار والتصدير لأكثر من 80 دولة..

"ميدال للكابلات"

لاعب رئيس في أسواق الطاقة العالمية

خالد عبداللطيف:

نواجه التحديات بالتركيز على الجودة والمرونة التشغيلية

في إطار تسليط الضوء على التجارب الصناعية الوطنية الرائدة، تبرز شركة ميدال للكابلات ضمن أعمدة الصناعة التحويلية في مملكة البحرين، ونموذجا متقدما لكيفية تحويل الموارد المحلية إلى منتجات صناعية عالية القيمة ذات حضور عالمي.

فمنذ تأسيسها في العام 1977، استطاعت الشركة أن تبني قاعدة صناعية ضخمة، قائمة على الابتكار، والاستدامة، وتكامل سلاسل الإمداد الوطنية؛ لتصبح اليوم لاعبا رئيسا في أسواق الطاقة العالمية، وواجهة مشرفة لمفهوم "صنع في البحرين".

في هذا الحوار مع الرئيس التنفيذي لـ "ميدال للكابلات" المهندس خالد عبداللطيف، نسلط الضوء على تصنيف نشاط الشركة، ودورها في تعزيز القيمة المضافة المحلية، وانتقالها إلى الصناعات المتقدمة، إلى جانب فرص التوسع الخارجي، وأثر برامج "تمكين" في دعم مسيرتها الصناعية.

برامج "تمكين" أسهمت في استقطاب الكفاءات الوطنية

صناعة كبرى بخبرة تمتد لنصف قرن

كيف تصنفون نشاطكم الصناعي، وما أبرز التحديات والفرص؟

تصنف شركة ميدال للكابلات ضمن الصناعات الكبرى في مملكة البحرين، مستندة إلى خبرة صناعية تمتد لأكثر من 49 عاما في تصنيع موصلات وقضبان وأسلاك الألمنيوم. وتبلغ الطاقة الإنتاجية السنوية للشركة نحو 450 ألف طن، ما يعكس حجم عملياتها ودورها الحيوي في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز قطاع الصناعة التحويلية.

وبفضل طبيعة منتجاتها التخصصية وقدراتها التصنيعية المتقدمة، نجحت الشركة في ترسيخ حضورها الدولي، حيث تصدر منتجاتها إلى أكثر من 80 دولة حول العالم، في تأكيد واضح للثقة العالمية بجودة المنتج البحريني وقدرته التنافسية.

من المواد الخام إلى الأسواق العالمية

نتساءل عن كيفية إسهامكم في تعزيز مفهوم "صنع في البحرين".. ما رؤيتكم؟

تجسد "ميدال للكابلات" مفهوم "صنع في البحرين" عبر نموذج صناعي متكامل قائم على تعزيز القيمة المضافة المحلية، إذ تعتمد الشركة على الألمنيوم الخام المنتج محليا من شركة ألمنيوم البحرين (البا)؛ ليعاد تصنيعه داخل مصانعها في البحرين باستخدام تقنيات صناعية متقدمة.

ويشكل رأس المال البشري البحريني ركيزة أساسية في هذا النموذج، حيث تعتمد الشركة على مهندسين وفنيين بحرينيين مؤهلين، بما يسهم في دعم التوطين ونقل المعرفة وبناء القدرات الصناعية الوطنية. كما تلتزم الشركة بأعلى معايير الجودة والاستدامة، حيث حصلت جميع مواقعها على شهادة ISO 9001، إلى جانب تنفيذ تقييم دورة الحياة البيئية (LCA) لمنتجاتها.

من التقليدي إلى القيمة المضافة

وفق ذلك، فهذا نجاح في الانتقال إلى صناعات متقدمة؟

نجحت "ميدال للكابلات" في تنفيذ تحول استراتيجي نحو الصناعات ذات القيمة المضافة العالية، عبر تطوير منتجات متقدمة تخدم قطاع الطاقة الحديث وتواكب التوجهات العالمية للاستدامة.

ومن أبرز هذه المبادرات إطلاق منتج MiRecAL المصنوع من الألمنيوم المعاد تدويره، الذي يسهم في خفض البصمة الكربونية، إلى جانب إنتاج موصلات الجهد العالي منخفضة التمدد (HTLS) المستخدمة في شبكات الكهرباء المتقدمة. وقد دعمت الشركة هذا التحول باستثمارات رأسمالية تجاوزت 19.3 مليون دولار، انعكست على رفع الكفاءة التشغيلية وتحسين الجودة وتعزيز التنافسية عالميا.

حضور عالمي وتحديات تنافسية

ما فرص التوسع خارج السوق المحلية؟

تعتمد الشركة بصورة رئيسة على الأسواق الدولية، حيث تجاوز إجمالي صادراتها 311 ألف طن، مدعومة بشبكة تشغيلية تضم مصانع في البحرين، والسعودية، وموزمبيق، إلى جانب مكاتب دولية في المملكة المتحدة وكندا.

وبالرغم من التحديات المرتبطة بشدة المنافسة الدولية، وتفاوت الأطر التنظيمية، وتقلبات تكاليف الشحن، فإن الشركة تواجه هذه المعطيات عبر التركيز على الجودة، والمرونة التشغيلية، وبناء شراكات استراتيجية طويلة الأمد مع العملاء.

"تمكين" شريك في بناء القدرات الصناعية

كيف أسهمت برامج تمكين في دعم الشركة؟

حظيت "ميدال للكابلات" بدعم مؤثر من مؤسسة صندوق العمل "تمكين"، شمل برامج دعم الأجور، والتدريب، ونمو الأعمال والتطوير المؤسسي، ما أسهم في استقطاب الكفاءات الوطنية، ورفع مستوى المهارات، وتعزيز الاستقرار الوظيفي.

كما تتطلع الشركة إلى توسيع التعاون مع تمكين في المرحلة المقبلة، خصوصا في مجالات التحديث الصناعي (Industry 4.0)، والأتمتة، والتحول الرقمي، وتوظيف الذكاء الاصطناعي، بما يسهم في رفع الكفاءة التشغيلية، وخفض البصمة الكربونية، وتعزيز تنافسية المنتج البحريني عالميا.

"تمكين" شريك محوري في مسيرة تطوير القطاع الصناعي الوطني

مجموعة أميري للصناعات...

7 عقود من الخبرة الكهربائية بصناعة بحرينية خالصة

علي أميري:

نراهن على الجودة والتوطين والتصدير لنكون في مقدمة الرواد

منذ أكثر من سبعين عاما، شكلت مجموعة أميري للصناعات أحد الأعمدة الراسخة في قطاع الصناعات الكهربائية بمملكة البحرين، انطلاقا من ورشة صغيرة في سوق المنامة، وصولا إلى منشأة صناعية متوسطة تعد اليوم من أكبر مصنعي لوحات التحكم الكهربائية، والمنتج الوحيد لأعمدة الإنارة وحواجز الطرق محليا.

في هذا الحوار، يفتح الرئيس التنفيذي عضو مجلس الإدارة علي عادل أميري ملف تطور المجموعة، والتحديات التي تواجه الصناعة الوطنية، وخطط التوسع والتحديث، ويؤكد أن صندوق العمل (تمكين) شريك محوري في مسيرة تطوير القطاع الصناعي الوطني، عبر ما يقدمه من برامج دعم متنوعة تستهدف رفع كفاءة المصانع البحرينية وتعزيز تنافسيتها، فقد أسهم دعم "تمكين" في مساندة الشركات الصناعية بالاستثمار في التدريب، وتطوير المهارات الوطنية، وتحديث المعدات، وتحسين بيئة العمل، ما انعكس إيجابا على الإنتاجية والاستدامة، وهذه البرامج لا تقتصر على الدعم المالي فقط، بل تمتد إلى بناء القدرات ونقل المعرفة، بما يخدم رؤية البحرين الاقتصادية ويعزز مكانة المنتج البحريني في الأسواق المحلية والخارجية.

أكبر مصنعي لوحات التحكم

كيف تصنفون نشاطكم الصناعي، وما أبرز التحديات والفرص المرتبطة بهذا الحجم داخل السوق البحرينية؟

يصنف نشاطنا الصناعي ضمن فئة المنشآت متوسطة الحجم، فنحن لسنا من المشروعات الصغيرة، وفي الوقت ذاته لا نصل إلى حجم الشركات الصناعية الكبرى مثل "ألبا" أو "بابكو".

تعود جذور المؤسسة إلى العام 1952، حين أسسها الوجيه محمد علي عبد الرحمن أميري (رحمه الله)، الذي كان من أبرز الكهربائيين في شركة بابكو، قبل أن يؤسس أول محل كهرباء في سوق المنامة، ومنذ ذلك الحين، توسع النشاط تدريجيا حتى أصبحت مؤسسة أميري اسما معروفا في السوق المحلية، بسجل حافل في التعامل مع المقاولين، وجهات الكهرباء، ومعظم الجهات الحكومية في مملكة البحرين.

وفي العام 1982، شهدت المؤسسة محطة مفصلية عندما قرر الوالد عادل محمد أميري حفظه الله التوسع في النشاط الصناعي والدخول في مجال تصنيع اللوحات الكهربائية، لتبدأ مرحلة نمو متواصل لم تتوقف حتى اليوم، وحاليا تعد المؤسسة من أكبر المصنعين للوحات التحكم الكهربائية في البحرين، إضافة إلى كونها المنتج الوحيد لأعمدة الإنارة وحواجز الطرق داخل المملكة.

أما التحديات، فتتمثل في ضعف التركيز على دعم المنتج البحريني مقارنة بالمنتجات الأخرى، إذ إن برامج تفضيل المنتجات الوطنية غالبا ما تكون محدودة، مثل دعم لا يتجاوز 10 %، وهو ما لا يكفي لدعم المصنعين المحليين بصورة فعالة، ومع ذلك، نواصل العمل على تطوير منتجاتنا ورفع جودتها، وتعزيز حضورنا في الأسواق الإقليمية، بما يضمن استدامة أعمالنا وتعزيز قيمة المنتج البحريني محليا وخليجيا.

رفع نسبة البحرنة

إلى أي مدى تسهم المجموعة في تعزيز مفهوم "صنع في البحرين" من حيث التوطين وسلاسل الإمداد المحلية؟

تعد مجموعة أميري للصناعات من أكثر الشركات الصناعية تركيزا على توظيف الكوادر البحرينية، حيث تتجاوز نسبة التوطين لدينا حاليا 40 % من إجمالي العاملين، كما نملك خططا واضحة لرفع هذه النسبة إلى 60 % بالسنوات المقبلة، بالتعاون مع وزارة العمل.

وعلى صعيد الإنتاج، تبدأ مراحل تصنيع منتجاتنا من الصفر داخل مملكة البحرين، باستثناء المواد الخام الأساسية مثل الحديد والنحاس، والتي يتم استيرادها لعدم توافرها محليا. ومع ذلك، فإن جميع عمليات التصنيع، والتجميع، والاختبار، وضمان الجودة تتم داخل مصانعنا في البحرين، فهذا النهج يعزز القيمة المضافة المحلية، ويدعم مفهوم "صنع في البحرين"، إلى جانب الإسهام في تطوير الخبرات الوطنية في القطاع الصناعي.

التزام بالابتكار

هل نجحتم في الانتقال نحو الصناعات التحويلية ذات القيمة المضافة الأعلى، وما دور التكنولوجيا في ذلك؟

لدينا خطط سنوية واضحة ومشروعات مستمرة لتطوير عمليات الإنتاج، إذ انتقلنا تدريجيا من الاعتماد على العمليات اليدوية إلى أنظمة شبه تلقائية وتلقائية، الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على كفاءة الإنتاج وجودة المنتجات، كما حرصنا على مواءمة منتجاتنا مع المعايير العالمية، إلى جانب إدخال تقنيات حديثة لتحسين التواصل والتنسيق بين الأقسام الداخلية، والموردين، والعملاء. وقد أسهم ذلك في رفع كفاءة العمل، وتسريع الاستجابة، وتحسين تجربة العملاء، لذلك، فهذا التطوير يؤكد التزام الشركة بالابتكار والتحديث المستمر، ويجعلنا قادرين على تقديم منتجات صناعية ذات قيمة عالية تنافس في الأسواق المحلية والدولية.

منافسة الشركات الكبرى

ما فرص التوسع الخارجي، وما أبرز التحديات التي تواجهكم في مجال التصدير؟

مع الحجم الحالي للشركة، يعد التصدير خيارا استراتيجيا لضمان مستقبل ناجح للمؤسسة، إلى جانب دوره في دعم الاقتصاد الوطني.

لكننا نواجه بعض التحديات، أبرزها صعوبة الحصول على الموافقات اللازمة على منتجاتنا في بعض الأسواق الخارجية، إضافة إلى المنافسة مع شركات محلية ضخمة في دول الخليج، تحظى بدعم مباشر من حكوماتها أو من صناع إقليميين كبار، ورغم هذه التحديات، نؤمن بأن الجودة، والالتزام بالمعايير، وتراكم الخبرة، ستبقى عناصرنا الأساسية لتعزيز حضورنا الخارجي في المرحلة المقبلة.

"التعاون" مصنع بحريني متوسط بطموح خليجي..

مرونة الإنتاج وجودة الغذاء ركيزتان لسمعة المنتج الغذائي البحريني

مساحة المصنع 12 ألف متر مربع وطاقته الإنتاجية تصل إلى 340 طنا يوميا

منذ تأسيسه في العام 2019، استطاع مصنع التعاون أن يرسخ حضوره ضمن المصانع الغذائية البحرينية المتوسطة التي تجمع بين الطاقة الإنتاجية العالية، والتقنيات الحديثة، والالتزام بالجودة.

ويسلط المدير العام عبدالناصر الريفي في هذا اللقاء، الضوء على مسيرة المصنع ودوره في دعم الصناعة الوطنية وفرصه التوسعية محليا وإقليميا، إذ يشير إلى أن المصنع يصنف ضمن فئة المصانع متوسطة الحجم، وتأسس في أكتوبر 2019 بمنطقة سلمان الصناعية بالحد، على مساحة تبلغ نحو 12 ألف متر مربع، بطاقة إنتاجية يومية تصل إلى 340 طنا، وسعة تخزين تتجاوز 9 آلاف طن.

وبحسب الريفي، فإن هذا الحجم يمثل تحديا من حيث المنافسة مع المصانع الكبرى، لكنه يمنحنا في المقابل مرونة عالية في تلبية احتياجات السوق والعملاء، مع المحافظة على جودة المنتجات. ونعمل باستمرار على خطط تطوير وتوسع تهدف إلى جعل المصنع من أبرز المصانع الغذائية في دول مجلس التعاون الخليجي.

تقنيات الفرز والتنظيف

وفيما يتعلق بإسهام المصنع في تعزيز مفهوم "صنع في البحرين" من حيث الجودة والتوطين وسلاسل الإمداد المحلية، قال الريفي: يسهم مصنع التعاون بشكل مباشر في ترسيخ مفهوم "صنع في البحرين" عبر الالتزام بأعلى معايير الجودة وسلامة الغذاء، حيث يحمل المصنع شهادة ISO 22000:2018. كما نعتمد أحدث تقنيات الفرز والتنظيف، ومنها الفرز الضوئي (سورتيكس)؛ لضمان منتج نهائي عالي الجودة وبأقل نسبة هدر. وفي جانب التوطين، نعتمد على سلاسل إمداد محلية توفر نحو 80 % من مواد التغليف و70 % من قطع الغيار، إضافة إلى توظيف الكوادر البحرينية ضمن برنامج البحرنة، بما يدعم الاقتصاد الوطني ويعزز القيمة المضافة للصناعة المحلية.

رفع كفاءة العمليات

وردا على سؤال عن النجاح في الانتقال إلى الصناعات التحويلية ذات القيمة المضافة الأعلى، وما أثر التكنولوجيا في ذلك، أكد أنه منذ انطلاق المصنع، تم تأسيسه على أسس الصناعة التحويلية الحديثة عالية القيمة المضافة، مع اعتماد أحدث تقنيات الفرز والتنظيف والتقشير، وقد عزز استخدام التكنولوجيا الحديثة تحسين جودة المنتجات وتقليل الفاقد، ورفع كفاءة العمليات التشغيلية. وهذا التطور مكننا من تلبية احتياجات السوقين المحلية والإقليمية بصورة أفضل، وعزز من تنافسيتنا في قطاع الصناعات الغذائية، مع استمرارنا في تحديث خطوط الإنتاج بشكل متواصل.

وفي ختام اللقاء، عبر الريفي عن السرور والفخر بما حققه مصنع التعاون من استقرار تشغيلي ونمو تدريجي لم يكن ليتم لولا منظومة الدعم المؤسسي التي يوفرها صندوق العمل (تمكين) من دعم محوري في مرافقة المصنع منذ مراحله الأولى، سواء عبر برامج الدعم المالي، أو عبر التواصل المباشر، وتقديم الاستشارات المتخصصة التي ساعدت في تطوير نموذج العمل ورفع كفاءة الأداء، علاوة على الإسهام في تأهيل وتدريب الكوادر البحرينية العاملة في المصنع، بما ينسجم مع متطلبات الصناعة الغذائية الحديثة، ويعزز فرص التوطين المستدام، وهذا النوع من الدعم المتكامل لا ينعكس فقط على المصنع كمنشأة إنتاجية، بل يسهم في ترسيخ قطاع صناعي وطني قادر على المنافسة، وتحويل المصانع المتوسطة إلى روافع حقيقية للاقتصاد البحريني، ضمن رؤية تنموية تقوم على الجودة، والكفاءة، وبناء الإنسان.

مصنع التعاون حقق استقرارا تشغيليا ونموا تدريجيا

بفضل منظومة الدعم المؤسسي من صندوق العمل "تمكين"

مصنع التعاون للمواد الغذائية ذ.م.م
AL TAAWON
FOODSTUFF FACTORY W.L.L

+973 1369 2229
info@al-taawon.com
www.altaawon.com
Building 331, Road 1506, Block 115, Al Hidd, Kingdom of Bahrain
Instagram: @altaawonfoodstuffw.l.l

"فوسكو"..
مسيرة تصنيع غذائي تتوسع بثقة نحو الأسواق العالمية

نصدر منتجاتنا إلى العديد من الدول تأكيدا لقدرة المنتج البحريني على المنافسة

تتجلى المسيرة الواعدة عبر إبراز قصص النجاح والتميز للكوادر البحرينية، لاسيما تلك التي تواصل مسيرة المؤسسين من الأجداد والآباء، ويقودها اليوم جيل شاب يمتلك الطموح والرؤية، ولأهمية هذه المسيرة، كان لـ "أضواء" دوره الإعلامي كشريك في التنمية وداعم للقطاع الصناعي الوطني، فمن خلال تسليط الضوء على التجارب البحرينية الناجحة، نستعرض نماذج شركات استطاعت تحويل الطموح إلى إنجاز، والمنتج المحلي إلى علامة قادرة على المنافسة إقليميا ودوليا.

إن الدعم المتواصل للصناعة الوطنية، وإبراز جهود رواد الأعمال والمهنيين البحرينيين الذين يجمعون بين خبرة الماضي وابتكار الحاضر، ويقودون التحول نحو التصنيع الحديث، والتوسع في الأسواق الخارجية، والالتزام بأعلى معايير الجودة والاستدامة، أمور لا تعكس نجاح شركات بعينها فحسب، بل تجسد مسيرة اقتصاد وطني يتقدم بثقة، وتؤكد أن "صُنع في البحرين" بات عنوانا للجودة والاعتماد والقدرة على المنافسة في مختلف الأسواق.

وتأتي شركة التجهيزات الغذائية "فوسكو" ضمن النماذج البارزة في الصناعات الغذائية، حيث نجحت على مدى أربعة عقود في التطور من مشروع تموين بسيط إلى شركة تصنيع وتصدير تخدم أسواقا متعددة، وفي هذا الحوار، يفتح كل من الرئيس التنفيذي للشركة فيصل إنجنير، ومدير التطوير بالشركة يوسف إنجنير، نافذة على مسيرة "فوسكو" وخططها المستقبلية.

فيصل إنجنير:
الجودة أولا.. والابتكار طريق التوسع المستدام

يوسف إنجنير:

أنشأنا وحدة تصنيع جديدة في منطقة البحرين العالمية للاستثمار ضمن التحول الرقمي

اتساع الطلب وثقة السوق

كيف بدأت "فوسكو"، وما ملامح التحول في مسيرتها؟

تأسست فوسكو بالعام 1983، وكانت بدايتها في تقديم وجبات صحية وخفيفة لطلبة المدارس في مملكة البحرين. ومع اتساع الطلب وثقة السوق، اتجهنا تدريجيا إلى تنويع المنتجات والدخول في التصنيع الغذائي المتكامل، ليشمل العصائر والمشروبات والسندويتشات ومصاصات الثلج ورقائق البطاطس والوجبات الخفيفة، إلى جانب تشغيل المقاصف في عدد من المدارس والجهات الحكومية والخاصة في مراحل سابقة.

التوسع الإقليمي

كيف تصف الشركة اليوم ضمن القطاع الصناعي؟ وما أبرز التحديات والفرص وإنجازات "فوسكو" على مستوى المنتجات؟

استنادا إلى حجم العمليات والطاقة الإنتاجية ونطاق النشاط، تُصنَّف فوسكو ضمن المنشآت الصناعية المتوسطة في قطاع التصنيع الغذائي. نواجه تحديات أبرزها شدة المنافسة، وارتفاع تكاليف المواد الخام والخدمات اللوجستية، وتشبع بعض فئات السوق. وفي المقابل، نتمتع بفرص مهمة تشمل المرونة التشغيلية، والقدرة على الابتكار، والفهم العميق للسوق المحلية، إلى جانب فرص التوسع الإقليمي.

وقد أطلقنا علامات تجارية حققت نجاحا محليا وإقليميا مثل Megachips وXO Snack وKrunchex، وهي منتجات لاقت قبولا واسعا في السوق المحلية وأسواق دول مجلس التعاون وخارجها، وتعكس التزامنا بمعايير الجودة والسلامة الغذائية.

ثلاثة خطوط إنتاج

كيف أسهمت التكنولوجيا في تطوير عملياتكم؟

أنشأنا وحدة تصنيع جديدة في منطقة البحرين العالمية للاستثمار (BIIP) مزوّدة بأحدث المعدات الرقمية، ما مكّننا من رفع الطاقة الإنتاجية وتشغيل ثلاثة خطوط إنتاج بطاقة تقارب طنا في الساعة. كما أضفنا خطوطا جديدة للفشار ومنتجات بنكهات مبتكرة، مع تحسين أنظمة الجودة وتقليل الهدر.

مراقبة الجودة

إلى أي مدى تسهم "فوسكو" في تعزيز مفهوم "صُنع في البحرين"؟

جميع عمليات الإنتاج والمعالجة ومراقبة الجودة تتم محليا في البحرين، كما نعتمد على مواد تعبئة وتغليف مورّدة محليا، ونتعاون مع مزودي خدمات محليين في التوزيع والخدمات المساندة، وهو ما يعزز القيمة المضافة الوطنية.

الاستثمار في الكفاءات

ما حجم حضور "فوسكو" في الأسواق الخارجية؟ وما دور البحث والتطوير والكوادر البشرية في هذا النجاح؟

نصدر اليوم إلى العديد من الدول وفي مقدمتها دول مجلس التعاون، وهو ما يؤكد قدرة المنتج البحريني على المنافسة من حيث الجودة والسعر والموثوقية، أما عن دور البحث والتطوير والكوادر البشرية في هذا النجاح، فالإنسان هو محوره. لدينا فريق متخصص في البحث والتطوير يعمل على ابتكار منتجات جديدة ودراسة الأذواق واستكشاف أسواق واعدة، خصوصا في إفريقيا وآسيا. الاستثمار في الكفاءات هو أساس الاستدامة.

بناء وحدات تصنيع حديثة

كيف تقيّمون دعم الدولة، خصوصا صندوق العمل "تمكين"؟

تجربة "فوسكو" تمثل نموذجا للشراكة بين القطاع الخاص والجهات الداعمة، وفي مقدمتها صندوق العمل (تمكين)، الذي أسهم في دعم التوسع وبناء وحدات تصنيع حديثة ورفع كفاءة التشغيل وتعزيز القدرة التصديرية. هذا الدعم ينسجم مع أهداف تنمية الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل وخلق فرص عمل نوعية.

Gulf food 2024

Gulf food 2025

مستقبل صناعة الأغذية في البحرين
من سوق استهلاك إلى منصة تصنيع...

كيف يمكن للخبرة الهندية
أن تعيد تشكيل القطاع؟

تشهد صناعة الأغذية في مملكة البحرين لحظة تحول مفصلية، تفرضها متغيرات متسارعة في الأمن الغذائي، والتكنولوجيا، وسلوك المستهلك، إلى جانب اضطرابات سلاسل الإمداد العالمية، ففي عالم بات فيه الغذاء مسألة سيادة اقتصادية لا مجرد سلعة، تبرز أسئلة جوهرية:

هل تستطيع البحرين تجاوز دور "السوق المستوردة"؟ وهل يمكنها التحول إلى منصة تصنيع غذائي ذكية تخدم الداخل وتستهدف التصدير؟ والأهم: كيف يمكن الاستفادة من التجربة الهندية، إحدى أكبر القوى العالمية في التصنيع الغذائي؟

تحول استراتيجي: لماذا التصنيع بدل الاستيراد؟

تعتمد البحرين تاريخيا على الاستيراد لتلبية الجزء الأكبر من احتياجاتها الغذائية، إلا أن التجارب الأخيرة من جائحة كورونا إلى الأزمات الجيوسياسية أعادت صياغة الأولويات، فالمعادلة لم تعد قائمة على وفرة المعروض فقط، بل على القدرة على التحكم في سلاسل التوريد ورفع القيمة المضافة محليا.. إن الاتجاه الجديد يركز على تحويل المواد الخام أو شبه المصنعة إلى منتجات نهائية داخل المملكة، مثل الألبان والمشروبات، الأغذية المجمدة والجاهزة، المعجنات والمخبوزات، الأغذية الصحية والوظيفية، ومنتجات "حلال" بمعايير تصديرية، وهذا التوجه يتقاطع مع الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي، التي لا تستهدف الاكتفاء النسبي فقط، بل بناء قطاع غذائي قادر على الصمود والتوسع.

أغذية المستقبل.. حيث يلتقي الابتكار بالأمن الغذائي

سنعود إلى لقاء تجاري نظمته السفارة الهندية في البحرين بالتعاون مع اتحاد منظمات تصدير الهند وغرفة تجارة وصناعة البحرين (22 سبتمبر 2025)، بدا واضحا أن مستقبل القطاع لا ينفصل عن الابتكار، وهنا يقول مدير شركة بانيسيل للصناعات الغذائية أنكور غوبتا، إن النمو الحقيقي سيكون في الأغذية الوظيفية (قليلة السكر والملح، عالية البروتين)، بدائل البروتين النباتية أو المختلطة، التعبئة الذكية وإطالة العمر التخزيني، وتقليل الهدر الغذائي وإعادة تدوير المخلفات العضوية، وهنا تصبح التكنولوجيا أداة استراتيجية لتعويض محدودية الموارد الطبيعية، خصوصا المياه والأراضي الزراعية، وليست مجرد إضافة تشغيلية.

الصناعة الغذائية ضمن الأجندة الصناعية الوطنية

ولا يعمل قطاع الأغذية في فراغ، بل يأتي ضمن الاستراتيجية الصناعية للبحرين (2022 - 2026)، التي تستهدف رفع مساهمة الصناعة في الناتج المحلي وزيادة الصادرات الصناعية، وخلق وظائف نوعية للمواطنين، وتصنف الصناعات الغذائية ضمن الصناعات التحويلية ذات الأولوية؛ لما توفره من فرص تشغيلية وقدرة على التوسع الإقليمي.

وهذا التوجه انعكس عمليا في دخول استثمارات كبيرة، من أبرزها توسعة شركة Arla Foods لمنشآتها في البحرين، في إشارة واضحة إلى أن المملكة باتت تنظر إليها كقاعدة إنتاج إقليمي لا مجرد سوق استهلاك، لكن الطريق ليس بلا عوائق. بريما سي، وهي مؤسسة شركة بريماك للأغذية، تلخص أبرز التحديات في أربع نقاط حاسمة: تكلفة الطاقة والمياه، ما يفرض نماذج تصنيع أكثر كفاءة، وضيق السوق المحلية، ما يفرض عقلية التصدير منذ اليوم الأول، ثم المعايير والجودة، حيث تشكل شهادات HACCP وISO و"حلال للتصدير" خط الفصل بين النجاح والإخفاق، والمهارات البشرية، إذ يحتاج القطاع إلى تقنيين متخصصين في الجودة، وسلاسل الإمداد، والتغليف المتقدم.

الهند... خبرة صناعية قابلة للتوطين

وتمتلك الهند واحدة من أضخم منظومات التصنيع الغذائي في العالم، قائمة على ربط الزراعة بالصناعة وإدارة سلاسل إمداد معقدة وتطوير منتجات منخفضة التكلفة وعالية الانتشار، لكن السؤال ليس عن حجم الخبرة، بل كيف يمكن توظيفها بحرينيا؟

آنكور كويتا

بريما سي

براشانك شيكهار

وتأتي الحوافز المرتبطة بالإنتاج في المسار الأول، حيث تطبق الهند برنامج PLISFPI، الذي يربط الدعم بنتائج قابلة للقياس مثل زيادة الإنتاج والصادرات، وهو نموذج يمكن للبحرين الاستفادة منه بدل الدعم التقليدي غير المشروط، أما المسار الثاني فهو تمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة، فالهند تتمتع بشبكة واسعة من المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وهو نموذج مناسب للبحرين، حيث يمكن لرواد الأعمال قيادة التوسع عبر مصانع المتخصصة.

خطوط تبريد متقدمة

يؤكد خبراء أن تطوير سلسلة التبريد والتعبئة عامل حاسم في التصدير، فالشراكات البحرينية الهندية يمكن أن تقود إلى إنشاء خطوط تبريد متقدمة، ومختبرات جودة مشتركة، تجعل البحرين منصة تصدير خليجية لمنتجات "صنع في البحرين"، وعن هذا النطاق، يقول مدير المشروعات الجديدة في مجموعة بانساري براشانك شيكهار، إن الهند قادرة على تطوير وصفات تتكيف مع أذواق متعددة، لكن البحرين تستطيع توجيه هذه الخبرة لإنتاج منتجات خليجية الهوية، حلال، قليلة السكر، مناسبة للطقس والتخزين، لكن هناك خمس توصيات عملية للسنوات المقبلة منها تحديد سلال تصدير ذات طلب خليجي مرتفع، وإنشاء ممر شراكات بحريني (مصانع، تدريب، نقل معرفة)، وإطلاق خطة جودة وطنية بشهادات دولية ومختبرات مرجعية، بالإضافة إلى تمويل موجه للمصانع الصغيرة مقابل نتائج تصديرية واضحة، وتحويل البحرين إلى مركز إقليمي للتعبئة والتغليف.

الخلاصة هي أن مستقبل صناعة الأغذية في البحرين لا يتحدد بحجم السوق، بل بذكاء النموذج، فالتحول من الاستيراد إلى التصنيع، ومن الاستهلاك إلى التصدير، ومن الدعم إلى الحوافز الذكية، كفيل ببناء قطاع غذائي مستدام، أما الخبرة الهندية، فهي ليست مجرد وصفات أو عمالة، بل نموذج صناعي متكامل يمكن، إذا أحسن توظيفه، أن يجعل من البحرين لاعبا إقليميا فاعلا في صناعة الغذاء.

صناعة عائلية.. رؤية حديثة
كيف طورت العائلات البحرينية مصانعها عبر الأجيال؟

في البحرين، لا يمكن الحديث عن الصناعة من دون استحضار الدور المحوري للعائلات التجارية، التي شكلت عبر عقود طويلة العمود الفقري للنشاط الاقتصادي، وأسهمت في بناء قاعدة صناعية وتجارية متينة انطلقت من الأسواق الشعبية وورش العمل الصغيرة، لتتحول اليوم إلى مصانع حديثة وشركات تنافس إقليميا وعالميا. وتجسد الشركات العائلية البحرينية نموذجا فريدا يجمع بين إرث الآباء والأجداد، ورؤية الأبناء والأحفاد القائمة على الابتكار والتطوير المؤسسي.

وتشير بيانات اقتصادية إلى أن الشركات العائلية تسهم بنحو 60 % من الناتج المحلي الإجمالي، وتوظف أكثر من 80 % من القوى العاملة في بعض القطاعات، كما أن 58 % من الشركات العائلية الرائدة تخطط لتوسيع أعمالها في منطقة الشرق الأوسط بالسنوات المقبلة.. هذه الأرقام تعكس حجم الدور الذي تلعبه هذه الشركات في دعم الاقتصاد الوطني، وتعزيز الاستقرار الاجتماعي والوظيفي.

إرث تجاري يتحول إلى صناعة حديثة

تاريخ التجارة في البحرين ارتبط بالعائلة، حيث انتقلت الخبرات من جيل إلى جيل، بدءا من تجارة اللؤلؤ والمواد الغذائية والورش الحرفية، وصولا إلى مصانع الأغذية والكهرباء والضيافة والصناعات التحويلية، وقد احتلت الشركات العائلية الخليجية موقع الصدارة ضمن أقوى 100 شركة عائلية في العالم العربي؛ بفضل قدرتها على الاستثمار في مجالات متنوعة تشمل الصناعة، الخدمات اللوجستية، المالية، والطاقة.

وهناك مقولة لرئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين سمير ناس نوثقها هنا لأهميتها، وهي أن الشركات العائلية الكبرى تواجه اليوم تحديات نوعية عند دراسة إدراجها في البورصة، خصوصا ما يتعلق بمتطلبات الحوكمة والفصل بين الملكية والإدارة والشفافية المالية، فقد عملت بالسنوات الأخيرة على تطوير الإطار التنظيمي للشركات العائلية، عبر إنشاء جمعية البحرين للشركات العائلية، وإدخال قانون الاستثمار البحريني، بما يوفر بيئة قانونية مرنة تساعد هذه الشركات على الانتقال من الطابع العائلي إلى الطابع المؤسسي دون فقدان هويتها.

بين خبرة الآباء وطموح الأبناء

ماذا يقول المدير التنفيذي لشركة الزين للمجوهرات فيصل الزين؟ يختصر الكثير من الأفكار بالقول إن نجاح الشركات العائلية لا يقوم فقط على التاريخ، بل على القدرة على التطوير المستمر. "إن الأجداد والآباء وضعوا الأساس، وعملية التطوير مشتركة بالتأكيد"، هذه إشارة من الزين للاستفادة من خبرة من سبقونا في فهم السوق وبناء العلاقات، بينما يساهم الشباب في تقديم أفكار جديدة تضمن استمرار النجاح، لهذا لدينا خطة لإنشاء مركز تصنيع جديد للتوسع وتدريب الكوادر، وتمكيننا من ابتكار تصاميم حديثة، خصوصا أن اسم "الزين" أصبح علامة عالمية. ويصف التفاعل بين الأجيال بأنه يشكل أحد أهم عناصر الاستدامة في الشركات العائلية، إذ لا يقتصر الأمر على توريث الإدارة، بل يمتد إلى نقل الثقافة التنظيمية وقيم العمل والانضباط، مع إدخال أدوات الإدارة الحديثة والتقنيات الرقمية.

فيصل الزين:
لا يقتصر الأمر على توريث الإدارة.. بل يمتد إلى نقل الثقافة التنظيمية وقيم العمل والانضباط

فيصل الزين

الابتكار والتخطيط سر الاستمرارية

من جانبه، يرى عضو مجلس إدارة مجموعة الغناة عقيل الغناة أن التخطيط الدائم والابتكار المستمر يمثلان حجر الزاوية في تطور الشركات العائلية، فهناك تخطيط دائم وتطوير مستمر للقدرات البشرية في خطوط الإنتاج، ولا يمكن تجاهل دور التناغم والتفاهم بين كوادر المجموعة في إنجاح الخطط التطويرية.

ويضيف الغناة "نولي اهتماما كبيرا بكل منتج من ناحية الجودة والسمعة في السوق، ونسعى دائما إلى البحث عن مسارات تصنيع جديدة تضيف قيمة حقيقية.. إن المنافسة الإقليمية تتطلب من الشركات العائلية الانتقال من مفهوم الإدارة التقليدية إلى إدارة قائمة على البيانات والحوكمة والجودة الشاملة، لضمان استمرار الثقة في العلامة التجارية".

ركيزة للاقتصاد الوطني

وتسهم الشركات العائلية في قيادة القطاع الخاص، حيث تمثل في بعض المناطق الخليجية نحو 95 % من الأنشطة التجارية، وتوفر آلاف الوظائف للمواطنين، وتستثمر في قطاعات حيوية مثل الصناعة الغذائية، الخدمات المالية، والصناعات التحويلية.

كما تلعب دورا رئيسا في تعزيز الأمن الغذائي، ودعم سلاسل الإمداد المحلية، وخلق فرص تصديرية جديدة، وتبرز أهمية الشركات العائلية كذلك في مجال المسؤولية الاجتماعية، عبر دعم المبادرات المجتمعية، والمشاركة في التنمية المستدامة، والاستثمار في التعليم والتدريب، ما يعزز ارتباطها بالمجتمع الذي نشأت فيه.

التحدي الأكبر: الحوكمة والانتقال المؤسسي

بالرغم من النجاحات المتراكمة، تواجه الشركات العائلية تحديات متزايدة مع تعقد الأسواق وتغير الأجيال. ويأتي في مقدمة هذه التحديات تنظيم العلاقة بين الملاك والإدارة، ووضع هياكل واضحة لاتخاذ القرار، وتبني أنظمة محاسبية ومالية تتماشى مع متطلبات الشفافية، ثم إن إدراج بعض الشركات العائلية في البورصة يمثل فرصة لتعزيز رأس المال والتوسع الإقليمي، لكنه يتطلب استعدادا قانونيا وإداريا وثقافيا؛ حتى لا تتحول الخطوة إلى عبء على الشركة، بدل أن تكون رافعة للنمو.

عقيل الغناة:
التخطيط الدائم والابتكار المستمر يمثلان حجر الزاوية في تطور الشركات العائلية

عقيل الغناة

نموذج بحريني قابل للتصدير

التجربة البحرينية في تطوير الشركات العائلية تعد نموذجا خليجيا قابلا للتكرار، خصوصا مع وجود بيئة تشريعية داعمة، ومؤسسات مثل جمعية البحرين للشركات العائلية، وبرامج تمكين القطاع الخاص، وقوانين الاستثمار المرنة، ويعكس هذا التوجه إدراكا رسميا بأن مستقبل الاقتصاد لا يقوم فقط على الشركات الكبرى، بل على منظومة متكاملة من الشركات العائلية الصغيرة والمتوسطة التي تتحول تدريجيا إلى كيانات صناعية تنافسية.

ذاكرة وطنية

من ورشة صغيرة في سوق المنامة إلى مصنع حديث يصدر للخارج، ومن جيل التأسيس إلى جيل الابتكار، تكتب الشركات العائلية البحرينية قصة مختلفة في عالم الصناعة.. قصة قوامها احترام الماضي، واستيعاب الحاضر، والاستعداد للمستقبل. وبين إرث العائلة وروح العصر، يظل الرهان قائما على أن الصناعة العائلية البحرينية قادرة على التحول إلى قوة اقتصادية إقليمية، إذا ما واصلت الاستثمار في الإنسان، والجودة، والحوكمة.

الصناعة الصغيرة والمتوسطة..
العمود الفقري غير المرئي للاقتصاد الوطني

تشكل الصناعات الصغيرة والمتوسطة أحد الأعمدة الأساسية للاقتصاد الوطني في مملكة البحرين، على الرغم من أنها لا تحظى دائما بالضوء الإعلامي الذي يسلَّط على الصناعات الكبرى. فهذه المصانع والورش الإنتاجية المنتشرة في المناطق الصناعية تمثل شبكة حيوية تغذي السوق المحلية بالمنتجات والخدمات، وتؤدي دورا محوريا في خلق فرص العمل وتنويع القاعدة الاقتصادية، وتعزيز مفهوم "صنع في البحرين".

وتصنف الصناعات الصغيرة والمتوسطة ضمن الفئة التي تجمع بين المرونة التشغيلية والقدرة على التكيّف مع متغيرات السوق، فهي قادرة على تغيير خطوط إنتاجها بسرعة، وتعديل كميات الإنتاج وفق الطلب، والدخول في تخصصات دقيقة تخدم الصناعات الكبرى أو تلبي احتياجات المستهلك المحلي مباشرة. ويمنحها هذا الطابع المرن قدرة على البقاء والاستمرار في ظل التقلبات الاقتصادية.. لكن، لنستمع إلى آراء ذوي الاختصاص:

د. محمد السباع: رافعة للتوظيف وبناء رأس المال البشري الوطني

د. محمد السباع

رافعة للتوظيف الوطني

تُعد هذه الصناعات من أكثر القطاعات توليدا لفرص العمل، إذ تستوعب أعدادا كبيرة من العمالة الوطنية، سواء في خطوط الإنتاج أو في الوظائف الفنية والإدارية، وعلى هذا الصعيد، يرى العضو المؤسس في منصة "سيرتي" د. محمد السباع، أنه مع توجه الدولة إلى تعزيز البحرنة ورفع نسب التوظيف في القطاع الخاص، باتت المصانع الصغيرة والمتوسطة بيئة مناسبة لتدريب وتأهيل الشباب البحريني على المهارات التقنية والصناعية، مثل الكهرباء الصناعية، والميكانيكا، والتغليف، وإدارة الجودة.

ويشير السباع إلى أن هذه المصانع تمثل محطة أولى لكثير من الكفاءات الوطنية لاكتساب الخبرة العملية قبل الانتقال إلى مشروعات أكبر، ما يجعلها مدرسة مهنية مفتوحة تسهم في بناء رأس المال البشري المحلي، ولا يقتصر دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة على التشغيل فقط، بل يمتد إلى خلق قيمة مضافة حقيقية للاقتصاد. فهي تدخل في مجالات متعددة مثل الصناعات الغذائية، والبلاستيكية، والدوائية، ومواد البناء، والمعدات الكهربائية، وقطع الغيار، ما يقلل من الاعتماد على الاستيراد ويعزز الاكتفاء النسبي في بعض القطاعات.

يختم السباع بالإجابة على سؤال يقول: هل يتحقق الدور التكاملي هنا؟ فيجيب: بالتأكيد، تؤدي هذه المصانع دورا تكامليا مع الصناعات الكبرى، إذ تزودها بمنتجات وسيطة أو خدمات صناعية ولوجستية مساندة، ما يخلق سلسلة قيمة صناعية محلية مترابطة، ويعزز مفهوم الاقتصاد المنتج بدلا من الاقتصاد الاستهلاكي.

مرونة في مواجهة الأزمات

وماذا عن التجارب؟ السؤال قد يحتاج إلى تفصيل، إلا أن لخبرته في الاستشارات التنموية ورفع كفاءة الأداء، يرى المدير العام لشركة بلو ويف للاستشارات الباحث د. علي صالح، أن العديد من التجارب البحرينية الناجحة، خصوصا أثناء جائحة كورونا، أظهرت أن الصناعات الصغيرة والمتوسطة أكثر قدرة على التكيّف مع الظروف الاستثنائية مقارنة بالمشروعات الضخمة، إذ استطاعت إعادة توجيه إنتاجها نحو سلع مطلوبة مثل مواد التعقيم والتغليف والمنتجات الغذائية الأساسية. هذه المرونة جعلتها عنصر أمان اقتصادي يخفف من حدة الصدمات ويضمن استمرارية الإمدادات.

تحديات قائمة

وعلى الرغم من هذا الدور الحيوي، يلفت د. علي صالح، إلى أن الصناعات الصغيرة والمتوسطة تواجه تحديات عدة، أبرزها ارتفاع كلفة التشغيل، وصعوبة الحصول على التمويل طويل الأجل، والمنافسة مع المنتجات المستوردة ذات الأسعار المنخفضة، إضافة إلى محدودية القدرة التسويقية والتصديرية لدى بعض المصانع، كما تمثل التشريعات والإجراءات الإدارية تحديا لبعض المشروعات الناشئة، إلى جانب الحاجة إلى تحديث التكنولوجيا ورفع كفاءة خطوط الإنتاج لمواكبة معايير الجودة العالمية.

د. علي صالح: في مواجهة الأزمات.. وتحديات التمويل والتنافسية

د. علي صالح

دور الدعم الحكومي والمؤسسي

في هذا السياق، برز دور الجهات الداعمة وفي مقدمتها صندوق العمل "تمكين"، ووزارة الصناعة والتجارة، وبنك التنمية، في توفير برامج تمويل وتدريب واستشارات فنية للمصانع الصغيرة والمتوسطة، وأسهمت هذه البرامج في تمكين العديد من المصانع من تحديث معداتها، وتطوير منتجاتها، والدخول إلى أسواق جديدة.

كما عززت مبادرات مثل "صنع في البحرين" ثقة المستهلك بالمنتج المحلي، ووفرت مظلة تسويقية وطنية للمصانع الصغيرة والمتوسطة، وساعدت في إبراز قصص نجاحها كنماذج رياديةفي الاقتصاد الوطني.

ابتكار وتخصص

يتجه عدد متزايد من المصانع الصغيرة والمتوسطة نحو التخصص في منتجات ذات قيمة مضافة أعلى، بدل المنافسة السعرية المباشرة، فبعضها ركز على المنتجات الصحية والغذائية المتخصصة، وبعضها على الصناعات التقنية الدقيقة، أو حلول الطاقة والبيئة، ما يمنحها موقعا تنافسيا أفضل في السوق، كما أصبح الابتكار عاملا حاسما في بقاء هذه المصانع، سواء في تصميم المنتجات، أو في أساليب التغليف، أو في إدارة العمليات باستخدام الحلول الرقمية والأنظمة الذكية.

توسع واضح منذ "كورونا"

لعله من الأهمية التعرف على آراء رواد الأعمال كونهم الأقرب لتوصيل الفكرة، وهنا يرى مستشار ريادة الأعمال د. رائد المبارك أن فترة جائحة كورونا كشفت عن توسع واضح في أنماط العمل من المنزل، حيث اتجه عدد من الأفراد إلى ممارسة أنشطة تجارية صغيرة دون تسجيل رسمي، مثل بيع المنتجات أو تقديم خدمات بسيطة، لكنه يوضح أن هذا النموذج ليس معيبا في حد ذاته، مستشهدا بتجربته أثناء دراسته العليا في كندا، حيث تنتشر أسواق بيع المنتجات المستعملة من المنازل أو الكراجات دون أعباء ضريبية كبيرة.

د. رائد المبارك

د. رائد المبارك: المنزل بين الفرصة والاستدامة.. التخطيط يصنع الفرق

لماذا لا تستمر؟

ويشير المبارك إلى أن لهذه الظاهرة إيجابيات، من بينها توفير مصدر رزق بعيدا عن الروتين الوظيفي، خصوصا للخريجين الذين لا يملكون سجلا تجاريا في بداياتهم، لكنه يحذر في الوقت نفسه من أن كثيرا من هذه المشروعات لا تستمر طويلا، إذ تُغلق بعد فترة قصيرة بسبب غياب التخطيط والتنظيم، ثم لابد من الانتباه إلى أن أي نشاط تجاري، حتى لو بدأ من المنزل، يحتاج إلى أساسيات واضحة، مثل الحصول على التصاريح اللازمة خصوصا في مجال الأغذية، ووضع خطة عمل ولو في صفحة واحدة، إلى جانب خطة تسويق مبسطة واستراتيجية للاستدامة، علاوة على أهمية تحديد السعر بشكل تنافسي، إذ إن بعض المشروعات المنزلية تطرح منتجاتها بأسعار أعلى من المحلات النظامية دون مبرر.

التخطيط لسنوات مقبلة

ويختم المبارك بأن المبادرة مطلوبة ومشجعة، خصوصا للعاطلين عن العمل، لكن النجاح الحقيقي يتطلب التفكير في المستقبل منذ البداية، والتخطيط لما سيكون عليه المشروع بعد ثلاث أو أربع سنوات، وليس الاكتفاء بمرحلة الانطلاق فقط.

نحو اقتصاد صناعي متوازن

يرى خبراء اقتصاديون أن تعزيز الصناعات الصغيرة والمتوسطة يمثل أحد المسارات الأساسية لتحقيق التوازن في الهيكل الاقتصادي الوطني، فهي تشكل قاعدة عريضة تدعم الصناعات الكبرى وتغذيها بالمدخلات والخدمات، وفي الوقت ذاته تمثل مختبرا للأفكار والمشروعات الجديدة التي قد تتحول مستقبلا إلى صناعات استراتيجية.

النجاح بحجم الأثر

إلى أي مدى تساهم الجمعيات والمنظمات المتخصصة في دعم هذا التوجه؟ في سياق الإجابة ترى رائدة الأعمال عضو مجلس إدارة جمعية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة البحرينية كلثم زينل، أن دور الجمعيات المهنية الداعمة لهذا القطاع تعد جزءا من "الاقتصاد غير المرئي"، إذ لا يُقاس نجاحها بحجم البيع والشراء أو بالأرباح المباشرة، بل بحجم الأثر الذي تحققه في دعم واستدامة المشروعات التي تمثلها.

أشخاص يؤمنون بالرسالة

وتؤمن بأن نجاح جمعية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يكمن في قدرتها على التحول من كيان تمثيلي إلى كيان مؤثر، يكون صوته مسموعا لدى صناع القرار، وخدماته ملموسة لدى أعضائه، وأثره واضحا في نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،

بل إن من أهم أدوار الجمعية نقل التحديات الحقيقية التي تواجه أصحاب المشروعات، والمشاركة في صياغة الحلول، إلى جانب تقديم الاستشارات القانونية، وتوفير الدعم التسويقي والتدريبي للأعضاء، ذلك لأن الجمعية تنجح عندما يقودها أشخاص يؤمنون بالرسالة لا بالمناصب، ويعملون على أن يكون دورها قريبا من الأعضاء، ينقل صوتهم بصدق، ويقدّم لهم دعما عمليا يساعد على تطوير مشروعاتهم واستمراريتها، وتحويل المبادرات إلى أثر ملموس يخدم القطاع ككل.

تحويل التحديات إلى فرص

وأشارت زينل إلى أن الجمعية تعتمد في مواردها على دخل محدود من اشتراكات الأعضاء السنوية، يُستخدم في تنفيذ بعض الأنشطة، مؤكدة أن تنظيم المؤتمرات والفعاليات يمثل أحد عناصر نجاحها، لما له من دور في جمع أصحاب المشروعات، ونقل المعرفة، وبناء الشراكات، إضافة إلى دعم الاستدامة المالية للجمعية، وفق ذلك، فإن تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا يتحقق فقط بالدعم المالي، بل بوجود مؤسسات مهنية فاعلة تمثلها، وتنقل صوتها، وتسهم في تحويل التحديات إلى فرص للنمو والاستدامة الاقتصادية.

وختاما، تظل الصناعات الصغيرة والمتوسطة العمود الفقري غير المرئي للاقتصاد الوطني، فهي تعمل بصمت، لكنها تحرك عجلة الإنتاج، وتوفر فرص العمل، وتعزز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي. ومع استمرار برامج الدعم والتطوير، وازدياد الوعي بأهمية المنتج الوطني، يُنتظر أن تلعب هذه الصناعات دورا أكبر في المرحلة المقبلة، لتكون شريكا فاعلا في مسيرة التنويع الاقتصادي وبناء اقتصاد وطني مستدام قائم على المعرفة والإنتاج.

كلثم زينل

كلثم زينل: دور الجمعيات يقاس بالأثر لا بالأرباح.. من التمثيل إلى التأثير

2026..
العام الأخير
في استراتيجية قطاع الصناعة

ضمن إطار خطة التعافي الاقتصادي بهدف إحداث نقلة نوعية في القطاع الصناعي وبناء صناعة متطورة ومستدامة، تنتهي المرحلة الأولى هذا العام من استراتيجية السنوات الخمس لقطاع الصناعة (2022 - 2026)،

فما أبرز المؤشرات المتحققة؟

أهداف الاستراتيجية

1. زيادة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي.
2. زيادة صادرات القطاع الصناعي وطنية المنشأ.
3. خلق فرص عمل واعدة للمواطنين في القطاع الصناعي.

مؤشرات الأداء الاستراتيجية

- **% 2.7** نمو الناتج الإجمالي بالعام 2025.
- **535** مليون دينار بحريني مخرجات الصناعة التحويلية في الربع الأول 2025.
- **% 12** الأنشطة المهنية والعلمية والتقنية.
- **% 85** مساهمة القطاع غير النفطي ضمن سياسة التنويع الاقتصادي.
- **534** مليون دينار بحريني قيمة مخرجات الصناعة التحويلية في الربع الثاني 2025
  أعلى معدلات النمو
- **% 6.7** نشاط تجارة الجملة والتجزئة.
- **% 4.7** الأنشطة العقارية.

الركائز الاستراتيجية

- دعم تحوّل القطاع نحو الثورة الصناعية الرابعة.
- تطبيق مفهوم الاقتصاد الدائري للكربون.
- تشجيع الاستثمار في البنية التحتية التكنولوجية.
- رفع كفاءة سلاسل الإمداد والتوريد عبر التكامل الصناعي.

الصناعات المستهدفة

- صناعات الألمنيوم التحويلية
- الصناعات البتروكيماوية التحويلية
- الصناعات الغذائية
- الصناعات الدوائية
- صناعة أشباه الموصّلات
- صناعات الطاقة المتجددة

منظومة الدعم والخدمات

- الحوافز المقدمة للقطاع الصناعي.
- خيارات إقامة المشروع الصناعي
- الإعفاء الجمركي.
- آلية الشكاوى المتعلقة بمكافحة الممارسات الضارة في التجارة الدولية.

* (المصدر: وزارة الصناعة والتجارة – وزارة المالية والاقتصاد الوطني – هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية - منصة trading economics)

أقدم الصناعات في البحرين

البحريــن مــن أقــدم مناطــق الاســتقرار الــبشري في الخليــج، ولهــذا ارتبــط تاريخهــا بصناعــات تقليديــة عريقــة تشــكّلت مــن البيئــة البحريــة والزراعيــة والتجاريــة. هــذه أقــدم الصناعــات في البحريــن وكيــف بــدأت

استخراج اللؤلؤ

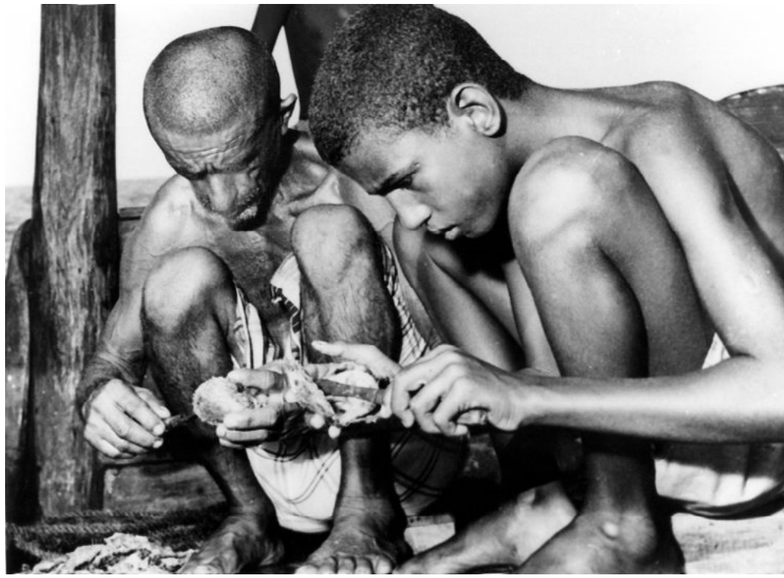

يعود تاريخ استخراج اللؤلؤ في البحرين إلى آلاف السنين، حيث ازدهر بشكل لافت منذ القرن الثامن عشر وحتى أوائل القرن العشرين. وقد نشأت هذه الصناعة نتيجة وفرة محار اللؤلؤ في مياه الخليج الضحلة المحيطة بالبحرين، ما أسهم في ترسيخ مكانتها كمصدر رئيسي للرزق. وشكّل اللؤلؤ العمود الفقري لاقتصاد البحرين قبل اكتشاف النفط، كما أصبحت البحرين في تلك الفترة مركزًا عالميًا لتجارة اللؤلؤ الطبيعي ومقصداً للتجار من مختلف أنحاء العالم.

صناعة السفن الخشبية (القلافة)

نشأت صناعة السفن الخشبية (القلافة) في البحرين لخدمة أنشطة استخراج اللؤلؤ، والصيد، والتجارة البحرية، بوصفها ركيزة أساسية للحياة الساحلية. واعتمد القلافون على تصنيع السفن يدويًا باستخدام الأخشاب المستوردة من الهند وشرق أفريقيا، مستندين إلى خبرات متوارثة ودقة حرفية عالية. وقد اشتهرت البحرين بصناعة أنواع متعددة من السفن التقليدية، من أبرزها البوم، والسنبوك، والجالبوت، التي لعبت دورًا مهمًا في الحركة البحرية والتجارية عبر الخليج.

الزراعة وصناعة التمور

بـدأت الأنشـطة الزراعيـة في البحريـن مـع الاسـتقرار الـبشري حـول عيـون الميـاه العذبـة، التـي وفّـرت بيئـة مناسـبة للزراعـة منـذ القـدم. واشـتهرت البحريـن بشـكل خـاص بزراعـة النخيـل وإنتـاج التمـور، التـي شـكّلت مصـدرًا غذائيًـا واقتصاديًـا مـهمًا للسـكان. وتفـرع عـن هـذه الزراعـة عـدد مـن الصناعـات التقليديـة، مـن بينهـا إنتـاج الدبـس، وصناعـة الـحصر والـسلال والحبـال مـن سـعف النخيـل، في تجسـيد واضـح لحسـن اسـتثمار المـوارد الطبيعيـة وتكامـل الزراعـة مـع الصناعـات المحليـة.

الصناعات اليدوية

تنـدرج الصناعـات اليدويـة التقليديـة في البحريـن ضمـن ممارسـات عريقـة شـملت السـدو (النسـيج)، الفخـار، وصناعـة الأدوات المنزليـة، وقـد نشـأت هـذه الصناعـات لتلبيـة احتياجـات الحيـاة اليوميـة اعـتمادًا على مـواد محليـة متوفـرة في البيئـة البحرينيـة. وأسـهمت هـذه الحـرف في دعـم الاكتفـاء الـذاتي للمجتمـع، كما لعبـت النسـاء دورًا محوريًـا في ممارسـتها ونقلهـا عبر الأجيـال، مـا جعلهـا جـزءًا أصـيلًا مـن التراث الثقـافي والهويـة الاجتماعيـة في البحريـن.

أشهر محطات القطار
التي تستحق الزيارة عالميا

تعد محطات القطار حول العالم أكثر من مجرد نقاط انطلاق ووصول، فهي معالم معمارية وثقافية تعكس روح المدن التي تقع فيها، وتروي قصصا عن الماضي والحاضر في آن واحد. منذ القرن التاسع عشر وحتى اليوم، تحولت بعض هذه المحطات إلى رموز حضارية تستحق الزيارة بحد ذاتها، سواء كنت من محبي السفر بالقطار أو من عشاق العمارة والتاريخ. في كل محطة من هذه المحطات، يلتقي الفن بالبنية الهندسية الدقيقة، وتنبض الأروقة بالحياة اليومية التي تجسد تنوع الإنسان وثقافته.

محطة غراند سنترال - نيويورك.. الولايات المتحدة

من المستحيل الحديث عن محطات القطار العالمية من دون ذكر غراند سنترال تيرمنال، قلب نيويورك النابض بالحركة والجمال. افتتحت المحطة بالعام 1913، وتعد اليوم واحدة من أكثر المباني زيارة في العالم، إذ تستقبل أكثر من 750 ألف شخص يوميا. تشتهر قبتها السماوية المزخرفة برسوم الأبراج الفلكية، التي تضفي على المكان طابعا أسطوريا، بينما تذكر أعمدتها الرخامية الضخمة والزخارف الذهبية بفخامة الحقبة الصناعية الأميركية.

ومع مرور أكثر من قرن على إنشائها، ما تزال غراند سنترال تحافظ على بريقها الأصلي، وتعد رمزا للتوازن بين الماضي والمستقبل. يتوقف الزائر هنا ليستقل القطار، لكنه في الحقيقة يعيش تجربة فنية متكاملة، من المقاهي الكلاسيكية، إلى المتاجر الصغيرة، ومن الموسيقيين الذين يعزفون في الممرات، إلى النوافذ الواسعة التي تدخل الضوء الطبيعي بأسلوب مذهل. إنها ليست مجرد محطة، بل قلب نيويورك الذي ينبض بإيقاعها الصاخب.

محطة سان بانكراس - لندن.. المملكة المتحدة

تعد محطة سان بانكراس الدولية واحدة من أجمل المحطات الأوروبية وأكثرها تميزا من حيث التصميم والهندسة. افتتحت بالعام 1868، وتمزج بين الطراز القوطي الفيكتوري والعصرية الأوروبية الحديثة، خصوصا بعد تجديدها الكبير في مطلع القرن الحادي والعشرين؛ لتصبح بوابة قطار "يوروستار" الذي يربط لندن بباريس وبروكسل. واجهتها الحمراء المهيبة تعد تحفة معمارية تذكر بزمن كانت فيه المحطات رمزا للتقدم والرقي، أما داخلها فتجد مزيجا من المتاجر الراقية والمطاعم الفاخرة التي تجعل منها وجهة بحد ذاتها حتى لغير المسافرين. وفي منتصف القاعة الرئيسة، يقف تمثال ضخم لعاشقين في وداع أبدي، أصبح من أكثر المناظر تصويرا في لندن. محطة سان بانكراس لا تجسد فقط أهمية النقل السريع في أوروبا، بل تعكس أيضا كيف يمكن للبنية التحتية أن تتحول إلى فن حي يتفاعل مع الناس يوميا، جامعا بين التاريخ والحداثة في مشهد بديع.

محطة طوكيو - اليابان

في قلب العاصمة اليابانية تقف محطة طوكيو، واحدة من أعظم مراكز النقل في العالم وأكثرها ازدحاما، إذ تخدم أكثر من ثلاثة ملايين مسافر يوميا. بنيت المحطة في العام 1914 بأسلوب معماري مستوحى من الطراز الأوروبي الكلاسيكي، وتعرضت لأضرار جسيمة في الحرب العالمية الثانية، قبل أن ترمم بعناية لتعود إلى مجدها السابق. وبالرغم من طابعها التاريخي، فإنها اليوم مثال للحداثة والتنظيم المذهل؛ فهي مركز رئيس لقطارات الشينكانسن فائقة السرعة التي تربط العاصمة بالمدن اليابانية الكبرى مثل كيوتو وأوساكا وهيروشيما. ويعد المبنى الأحمر المبني بالطوب من المعالم البارزة في طوكيو، خصوصا مع تداخله المتناغم مع الأبراج الزجاجية المحيطة به.

ما يجعل محطة طوكيو مميزة حقا هو التوازن بين الدقة اليابانية في الإدارة والدفء الإنساني الذي يلمسه الزائر في كل زاوية، من المتاجر الصغيرة التي تبيع الهدايا التقليدية إلى المقاهي التي تقدم أجود أنواع القهوة اليابانية.

في الختام، تبقى محطات القطار حول العالم أكثر من بوابات للانتقال؛ إنها مسارح للحياة اليومية، تجتمع فيها الهندسة والفن والتاريخ. من نيويورك إلى لندن وطوكيو، تمنحنا هذه المحطات فرصة للتأمل: كيف يمكن لمكان بسيط مخصص للعبور أن يتحول إلى تجربة بصرية وثقافية غنية؟ فزيارة هذه المحطات ليست فقط رحلة في المكان، بل أيضا في الزمن، تذكرنا بأن لكل رحلة بداية جميلة تنتظر الانطلاق.

ميدال للكابلات
Midal Cables

صنع في البحرين
Made in Bahrain

49 عاماً
من تمكين الطاقة
حول العالم

+973 17832832/33
midalcbl@midalcable.com
www.midalcable.com
Midal Cables B.S.C (C)
Building 744, Road 5128,
Block 951, Askar
P.O. Box 5939, Manama
Kingdom of Bahrain

Barceló
Hotel & Residences

A Place to Gather

Ramadan Iftar at Souk Restaurant and Rooftop Terrace

BHD 20 net

Join us for a warm and welcoming evening this Ramadan.
Enjoy a delicious buffet of traditional favorites and international dishes in a comfortable, elegant setting. Experience our live stations featuring authentic Bahraini and Moroccan cuisines, traditional Gouzi, and classic Ramadan selections.

For bookings and reservations
Email | hotelbahrain.fb2@barcelo.com
Telephone | +973 7790 0099
WhatsApp | +973 3322 6576